



أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء البقاع الغربي

(محافظة البقاع)

17

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية

والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء البقاع الغربي

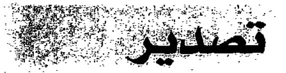
(محافظة البقاع)

17

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتنفيذ التصحيح: سوسن ضو
تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد مجذوب



تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب



أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

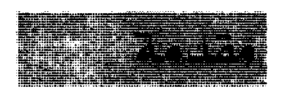
إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية



انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تندرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمريخ والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء البقاع الغربي

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان   مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة   مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. رفيق الكرك،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع

د. شبيب دياب،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الخامس

شارك في جمع المعلومات:

نوال أبي شعيا،   مركز الخدمات الإنمائية ـ جب جنين

جميلة هدلا،   مركز الخدمات الإنمائية ـ جب جنين

هزاع درويش،   مركز الخدمات الإنمائية ـ جب جنين

مراجعة بيانات ومعلومات:

توفيق أبو زيد



الفصل الأوّل

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يشغل قضاء البقاع الغربي الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البقاع، وتتخذ خارطته شكلاً مستطيلاً متكسر الأضلاع وممتداً من الشمال إلى الجنوب. يحدّه من الشرق قضاء راشيّا، ومن الشمال قضاء زحلة، ومن الغرب أقضية عاليه والشوف (محافظة جبل لبنان) وجزّين (محافظة لبنان الجنوبي)، ومن الجنوب قضاء حاصبيا شرقاً وجزّين غرباً.

١-٢ البلدان والقرى المحاذية لحدود القضاء:

- مع قضاء راشيّا: من الشمال إلى الجنوب: المنارة، سحمر، لبّايا.

- مع قضاء زحلة: المرج، الصويري، الروضة (إسطبل)، حوش الحريمة، الصفرة.

- مع قضاء عاليه: لا شيء.

- مع قضاء الشوف: عمّيق، دير طحنيش، عانا، كفريّا، الخريزات، عين زبدة، صغبين، باب مارع، عيتنيت.

- مع قضاء جزّين: مشغرة، عين التينة، ميدون، دلآفة، لوسيّا.

- مع قضاء حاصبيّا: زلآيا، قلآيا (أو قليا).

أسماء المعالم الطبيعية المشهورة محلياً التي تفصله عن الأقضية المجاورة:

- مع قضاء راشيّا (من الشمال إلى الجنوب): الدعورات، جبل سلطان، عين التنّور، جبل العربي، حرف المنطار، سهل الشمس.
- مع قضاء زحلة: أرض الصفرة، بيت البدويّة، العريض، الدعورات.
- مع قضاء عاليه: حوش الصعلوك، عين العبد.
- مع قضاء الشوف: نبع العوينات، تل الرمتاني، العريض.
- مع قضاء جزّين: الصهريج، جبل عبرا.
- مع قضاء حاصبيّا: جبل بير الضهر، عين فجور.

المسافة بين مركز القضاء وأقرب مدينة سورية:

أقرب مدينة سورية: دمشق، وتبعد عن جبّ جنّين ٨٢ كلم، وعن صغبين ١٠٠كلم.

١-٣ مركز القضاء:

لقضاء البقاع الغربي مركزان: جبّ جنّين شتاءً وصغبين صيفاً.

جبّ جنّين:

يعلو ٩٠٠م عن سطح البحر، وتبعد عن زحلة (مركز محافظة البقاع) ٣٣ كلم وعن بيروت ٦٨ كلم. فيها مكاتب القائمقامية ودائرة النفوس ومكتب البريد وموزع الهاتف ومصلحة مياه ودائرة زراعة ومركز للخدمات الإنمائية الشاملة ومحكمة شرعية سنية. يضم مجلسها البلدي ١٥ عضواً، ويعود تاريخ إنشائه إلى العام ١٩٢٢، ولها ثلاثة مخاتير.

صغبين:

ترتفع عن سطح البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن زحلة ٣٩ كلم وعن بيروت ٧٣ كلم. فيها مكاتب القائمقامية. يضم مجلسها البلدي ١٥ عضواً، ويعود تاريخ إنشائه إلى العام ١٩٢٠.

١-٤ مساحة القضاء:

تبلغ مساحة قضاء البقاع الغربي ٤٦٧,٢٥ كلم٢، أي ما يعادل ١٠,٩٢٪ من مساحة المحافظة.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

البقاع الغربي منطقة داخلية وطبيعته الجغرافية والمناخية شبيهة بطبيعة قضاء زحلة، إذ تفصله عن الساحل كتلة جبلية ضخمة من سلسلة الجبال الغربية مكونة من جبل الباروك شمالاً (١٩٤٠م) وجبل نيحا جنوباً (١٧٠٠م). تنحدر أرضه انحداراً سريعاً صوب الشرق على سفوح الجبلين المذكورين، ثم تنبسط محتضنة مجرى الليطاني وبحيرة القرعون حتى المرتفعات الشرقية الداخلية التي تفصل البقاع الغربي عن قضاءي راشيّا شمالاً وحاصبيّا جنوباً. أما سلسلة الجبال الشرقية الحدودية بين لبنان وسورية، فلا صلة له بها.

أعلى جبال القضاء وأوديته الخاصة والمشتركة:

- أعلى جبال البقاع الغربي: تل الرمتاني (لجهة جبل الباروك) غرباً، وجبل سلطان وجبل العربي وجبل بير الضهر شرقاً.
- أوديته الخاصة نادرة وأبرزها وادي السكة وممر الفالوج.

أما أوديته المشتركة، فتكاد تقتصر على وادي مشق (لجهة قضاء راشيّا) ووادي الفاتر (لجهة قضاء حاصبيّا).

أسماء المناطق الواقعة في نطاقه والمعروفة تاريخياً:

العريض، النبي زريق، ضهر مرج الكبير، عريض الكبير، سد القرعون، جبل سلطان، جبل العربي، أرض النابلسي، سهم الجامع، المزلقة، الخرايب، دير عين الجوزة، مستنقعات عمّيق.

الميّزات المناخية:

- متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً: ٧٨ يوماً.

- فصول المتساقطات: النصف الثاني من الخريف، والشتاء، والنصف الأول من الربيع. ويتمتع البقاع الغربي، لا سيما في جنوبيه، بأعلى معدل سنوي للأمطار في كل محافظة البقاع، إذ يناهز هذا المعدل ١٤٥٠ ملم في مشغرة بفضل اصطدام الرياح الغربية الرطبة بجبل نيحا.

الجدول (١): معدّل المتساقطات الشهرية في البقاع الغربي

الشهر	ملم	الشهر	ملم
كانون الثاني	٢١٠	تموز	٠،٥
شباط	٢٠٧	آب	٠،٥
آذار	١٧٥	أيلول	٢
نيسان	٦٠	تشرين الأول	٣١
أيار	١٦	تشرين الثاني	١١٣
حزيران	١	كانون الأول	٢٢٥
		المجموع	١١٤٠

١-٦ قرى ومدن القضاء:

الجدول (٢): أسماء مدن قضاء البقاع الغربي وقراه

الترقيم (تسلسل أبجدي)	البلدة	المناطق والمزارع التابعة لها البلدة
١	باب مارع	
٢	بعلول	تل ذنوب الجديدة
٣	تل الذنوب	
٤	جب جنين	
٥	حوش الحريمة	نبع الخريزات
٦	خربة قنافار	تل الزعزع
٧	خيارة	
٨	الدكوة	
٩	دير طحنيش	
١٠	دير عين الجوزة	
١١	الروضة	
١٢	زلايا	
١٣	سحمر	
١٤	سلطان يعقوب الفوقا	سلطان يعقوب التحتا أو لوسي
١٥	الشبرقية	
١٦	الصويري	
١٧	صغبين	
١٨	عانا	
١٩	عميّق	جرد عميّق - حوش عميّق - الصعلوك
٢٠	عيتنيت	
٢١	عين التينة	
٢٢	عين زبدة	
٢٣	غزة	
٢٤	القرعون	
٢٥	قلايا	
٢٦	كامد اللوز	

الترقيم (تسلسل أبجدي)	البلدة	الملاحق والمزارع التابعة لها البلدة
٢٧	كفريا	
٢٨	لالا	
٢٩	لبايا	
٣٠	لوسا أو لوسيا	
٣١	المرج	
٣٢	المنصورة	
٣٣	مشغرة	
٣٤	منارة	
٣٥	ميدون	
٣٦	يحمر	

١-٧ الإدارات العامّة والمؤسسات الحكومية:

الإدارات العامّة والمؤسسات الحكومية ومواضعها في البقاع الغربي

البلدة	بريد	الهاتف	سنترال	مركز قضاء	مستوصف حكومي	كهرباء	مستوصف حكومي	خدمات اجتماعية
جب جنين	+	+	+	شتاءً	-	+	+	+
خربة قنافار	+	-	+	-	+	-	-	-
صغبين	+	-	+	صيفاً	-	-	-	-
يحمر	-	-	+	-	-	-	-	-
مشغرة	-	+	+	-	-	-	-	-
القرعون	+	+	+	-	-	-	+	-
غزة	-	-	+	-	-	-	-	-

بلدات قضاء البقاع الغربي التي لها مجالس بلدية، ومعلومات طوبوغرافية عنها

الترقيم (أبجدي)	البلدة	عدد أعضاء المجلس البلدي	عدد المخاتير	المسافة من زحلة	المسافة من بيروت	العلو عن البحر
.١	باب مارع	٩	١	٤٣	٧٢	١٠١٠
.٢	بعلول	١٢	١	٤٠	٨٥	١١٥٠
.٣	جب جنين	١٥	٣	٣٣	٦٨	٩٠٠
.٤	حوش الحريمة	١٢	١	٢٥	٥٥	٨٥٠
.٥	خربة قنافار	١٥	٢	٣٤	٦٨	١٠٠٠
.٦	خيارة	٩	١	٢٣	٥٨	٨٥٠
.٧	سحمر	١٥	٢	٥١	٨٦	١٣٥٠
.٨	سلطان يعقوب التحتا والفوقا	١٢	٢	٣٠	٦٥	١٠٥٠
.٩	صغبين	١٥	١	٣٩	٧٣	١٠٥٠
.١٠	الصويري	١٢	٢	٢٠	٦٠	٩٧٠
.١١	عانا	٩	١	٢٣	٥٧	١٠٥٠
.١٢	عمّيق	٩	١	١٩	٥٣	١٠٥٠
.١٣	عيتنيت	١٢	١	٤٥	٧٩	١٠٦٠
.١٤	عين التينة	٩	١	٣٨	٧٢	٨٧٠
.١٥	عين زبدة	١٥	٢	٢٧	٦٢	٩٥٠
.١٦	غزة	١٥	٣	٦٣	٧٩	٧٥٠
.١٧	القرعون	١٥	٢	٣٦	٧١	١١٠٠
١٨	كامد اللوز	٩	١	٣٠	٦٤	١١٥٠
.١٩	كفريا	١٥	٢	٣٦	٧١	١٢٠٠
.٢٠	لالا	١٢	٢	٦٤	١٠٠	٦٣٠
.٢١	لبايا	١٥	٣	١٥	٥٠	١٠٥٠
.٢٢	المرج	١٨	٥	٤٨	٨٢	١١٥٠
.٢٣	مشغرة التحتا والفوقا	١٢	١	٦١	١٠٤	٨٥٠
.٢٤	المنصورة	١٢	١	٢٧	٦٢	١٠٩٠
.٢٥	يحمر	١٢	١	٥٥	٩٢	٩٤٠

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان:

يبلغ عدد السكان المسجلين في قضاء البقاع الغربي ٥٤٢٥٢ شخصاً، موزعين جنسياً بالتساوي تقريباً، بفارق طفيف في صالح الذكور: ٢٧٥١٦ ذكور (٥٠,٧٢٪)، و٢٧٥١٦ إناث (٤٩,٢٨٪). والكثافة السكانية في القضاء ١١٦,١١ نسمة بالكلم٢.

يبلغ عدد المقيمين بقضاء البقاع الغربي ٥٥٦٩٢ شخصاً. يشكل اللبنانيون منهم ٩٧,٤٨٪، والعرب ١,٩٦٪ (ومعظمهم من السوريين والفلسطينيين) الذين يكاد يتساوى تواجدهم الذكري بالأنثوي. ويتوزّع كل هؤلاء المقيمين على النحو الآتي:

الجدول (١): توزّع المقيمين بقضاء البقاع الغربي بحسب جنسياتهم

الجنسية	عدد الذكور	الـ ٪	عدد الإناث	الـ ٪	المجموع	الـ ٪
لبناني	٢٧٥٢٨	٩٧.٥٨	٢٦٧٦٠	٩٧.٣٨	٥٤٢٨٨	٩٧.٤٨
عربي	٥٦٤	٢	٥٢٨	١.٩٢	١٠٩٢	١.٩٦
آسيوي	٤٨	٠.١٧	٤٨	٠.١٧	٩٦	٠.١٧
أوروبي			١٢	٠.٠٤	١٢	٠.٠٢
أميركي			٣٦	٠.١٣	٣٦	٠.٠٦
إفريقي			١٢	٠.٠٤	١٢	٠.٠٢
أسترالي						
غير ذلك	٧٢	٠.٢٦	٨٤	٠.١٣	١٥٦	٠.٢٨
المجموع	٢٨٢١٢	١٠٠	٢٧٤٨٠	١٠٠	٥٥٦٩٢	١٠٠

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

جدول توزع السكان بحسب الجنس والعمر معاً، يظهر بوضوح فتوتهم، إذ يبلغ مجموع نسب الأفراد من فئات العمر دون ٢٤ سنة ٣٧, ٥٤ (الذكور: ٣٠, ٥٦٪، والإناث: ٣٨, ٥٢٪).

الجدول (٢): توزّع السكان المسجلين بقضاء البقاع الغربي بحسب الجنس والعمر[١]

العمر	الذكور	الـ%	الإناث	الـ%	مجاميع	الـ%
٠-٤	٢٤٩٦	٩،٠٧	٢٢٦٨	٨،٤٨	٤٧٦٤	٨،٧٨
٥-٩	٣١٣٢	١١،٣٨	٣١٠٨	١١،٦٢	٦٢٤٠	١١،٥
١٠-١٤	٣٤٦٨	١٢،٦	٣٣٦٠	١٢،٥٧	٦٨٢٨	١٢،٥٩
١٥-١٩	٣٣٨٤	١٢،٣	٢٩٦٤	١١،٠٩	٦٣٤٨	١١،٧
٢٠-٢٤	٣٠١٢	١٠،٩٥	٢٣٠٤	٨،٦٢	٥٣١٦	٩،٨
٢٥-٢٩	٢٠٧٦	٧،٥٤	٢٣٤٠	٨،٧٥	٤٤١٦	٨،١٤
٣٠-٣٤	١٧٨٨	٦،٥	١٩٩٢	٧،٤٥	٣٧٨٠	٦،٩٧
٣٥-٣٩	١٥٦٠	٥،٦٧	١٥٣٦	٥،٧٥	٣٠٩٦	٥،٧١
٤٠-٤٤	١٠٩٢	٣،٩٧	١٢٧٢	٤،٧٦	٢٣٦٤	٤،٣٦
٤٥-٤٩	١١١٦	٤،٠٦	١١١٦	٤،١٧	٢٢٣٢	٤،١١
٥٠-٥٤	١٠٦٨	٣،٨٨	٧٩٢	٢،٩٦	١٨٦٠	٣،٤٣
٥٥-٥٩	٨١٦	٢،٩٧	٩٠٠	٣،٣٧	١٧١٦	٣،١٦
٦٠-٦٤	٧٢٠	٢،٦٢	٧٦٨	٢،٨٧	١٤٨٨	٢،٧٤
٦٥-...	١٧٨٨	٦،٥	٢٦١٦	٧،٥٤	٣٨٠٤	٧،٠١
غير معروف	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجاميع	٢٧٥١٦	١٠٠	٢٦٧٣٦	١٠٠	٥٤٢٥٢	١٠٠
الـ%	٥٠،٧٢		٤٩،٢٨		١٠٠	

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤-١٩٩٦).

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبية:

الشكل الأوسع انتشاراً هو شكل الأسرة النواتية، ونسبته أقل منها قليلاً في البقاع وأعلى منها قليلاً على الصعيد الوطني العام. ويأتي في المرتبة الثانية، ضعيفاً متلاشياً، شكل الأسرة البيتية أو الممتدة، ونسبته المئوية شديدة القرب منها في البقاع أو كل لبنان.

الجدول (٣): توزع الأسر في قضاء البقاع الغربي بحسب أشكالها[1]

شكل الأسرة	البقاع الغربي	%	البقاع	%	لبنان	%
نواتية	٨٧٩٦	٧٨،٥٦	٦٢٨٩٠	٨٠،٦٨	٥١٢٤٨٤	٧٦،٦٢
نواتية مع أنسباء	٥٢٨	٤،٧٢	٢٨٧٤	٣،٦٣	٣٦٠٥٦	٥،٣٩
بيتية	١١٦٤	١٠،٤	٧٢٧٣	٩،١٨	٧٠٣٨٧	١٠،٥٢
غير ذلك	٧٠٨	٦،٣٢	٥١٥٦	٦،٥١	٤٩٩٧٧	٧،٤٧
مجموع	١١١٩٦	١٠٠	٧٩١٩٣	١٠٠	٦٦٨٩٠١	١٠٠

توزع الأسر في قضاء البقاع الغربي بحسب عدد أفرادها:

يبلغ مجموع الأسر المقيمة بقضاء البقاع الغربي ١١١٩٦ أسرة موزعة بحسب عدد أفرادها على النحو الآتي حيث تبرز غلبة واضحة للأسرة المكوّنة ممّا يناهز الخمسة (المتوسط العام: ٤,٨٥ أفراد في الأسرة الواحدة).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤-١٩٩٦).

الجدول (٤): توزع الأسر في قضاء البقاع الغربي بحسب عدد أفرادها[1]

حجم الأسرة	عدد الأسر	الـ
فرد واحد	٧٠٨	٦،٣٢
فردان	١١٨٨	١٠،٦١
٣ أفراد	١٢٩٦	١١،٥٨
٤ أفراد	١٥٦٠	١٣،٩٣
٥أفراد	٢١٢٤	١٨،٩٧
٦ أفراد	١٨٣٦	١٦،٤
٧أفراد	٩٧٢	٨،٦٨
٨أفراد	٦٠٠	٥،٣٦
٩أفراد	٤٢٠	٣،٧٥
١٠أفراد فأكثر	٤٩٢	٤،٣٩
المجموع	١١١٩٦	١٠٠

٢-٥ الحالة الزواجية:

توزع المقيمين (الذكور) بقضاء البقاع الغربي بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزع ثلاثة أمور:

- شدّة الإقبال الذكري على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ يقع مجموع نسب العازبين الذين تجاوزوا العمر المذكور دون ٢٠٪.

- انخفاض نسبة الزواج الضرّي إلى ما دون النصف بالمائة، لا سيما لدى الذين تقل أعمارهم عن ٦٤ سنة.

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مرجع سابق.

الجدول (٥): توزع المقيمين (الذكور) بقضاء البقاع الغربي بحسب العمر والوضع الزواجي[1]

الوضع	عزوبية دون زواج سابق		كتاب مكتوب بدون زواج سابق		زواج		تعدد الزوجات		هجر		طلاق		ترمل		غير معني		مجموع
العمر	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٠-١٤	٣٥٠٤	٢٧،٥٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٨٣٢	٦٢،٤٧	٩٣٣٦
١٥-٢٩	٧٧٦٤	٨٩،٤٩	١٢	٠،١٤	٨٨٨	١٠،٢٤	٠	٠	٠	٠	١٢	٠،١٤	٠	٠	٠	٠	٨٦٧٦
٣٠-٦٤	٨٢٨	٩،٨٦	٣٦	٠،٤٣	٧٤١٦	٨٨،٢٩	٣٦	٠،٤٣	١٢	٠،١٤	١٢	٠،١٤	٦٠	٠،٧١	٠	٠	٨٤٠٠
٦٥-٧٩	٢٤	١،٧٤	٠	٠	١٢٧٢	٩٢،١٧	٢٤	١،٧٤	٠	٠	٠	٠	٦٠	٤،٣٥	٠	٠	١٣٨٠
٨٠-	٠	٠	٠	٠	٢٧٦	٦٥،٧١	١٢	٢،٨٦	٠	٠	٠	٠	١٣٢	٣١،٤٣	٠	٠	٤٢٠
لا جواب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٢١٣٠	٤٢،٩٦	٤٨	٠،١٧	٩٨٥٢	٣٤،٩٢	٧٢	٠،٢٦	١٢	٠،٠٤	٢٤	٠،٠٩	٢٥٢	٠،٨٩	٥٨٣٢	٢٠،٦٧	٢٨٢١٢

١- الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان عام ١٩٩٧، العدد ٩، شباط ١٩٩٨، الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي.

توزع المقيمات (الإناث) بقضاء البقاع الغربي بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزع ثلاثة أمور:

- شدّة الإقبال الأنثوي على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ تبلغ نسبة المتزوجات من فئة العمر (٣٠-٦٤ سنة) فقط ١٢,٧٥.

- ارتفاع نسب الترمّل لدى اللواتي تجاوزن الخامسة والستين من العمر.

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

الجدول (٦): توزع المقيمات (الإناث) بقضاء البقاع الغربي بحسب العمر والوضع الزواجي[1]

الوضع / العمر	عزوبية بدون زواج سابق		كتاب مكتوب بدون زواج سابق		زواج		هجر		طلاق		ترمل		غير معني		مجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٠-١٤	٣٤٤٤	٢٨،١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٥٨٠	٦١،٨٤	٩٠٢٤
١٥-٢٩	٥٢٣٢	٦٦،٥٦	٢٤	٠،٣١	٢٥٥٦	٣٢،٥٢	٠	٠	٢٤	٠،٣١	٢٤	٠،٣١	٠	٠	٧٨٦٠
٣٠-٦٤	١٠٩٢	١٢،٧٥	٠	٠	٦٨١٦	٧٩،٥٥	٧٢	٠،٨٤	٤٨	٠،٥٦	٥٤٠	٦،٣	٠	٠	٨٥٦٨
٦٥-٧٩	٧٢	٤،٧٢	٠	٠	٧٣٢	٤٨،٠٣	١٢	٠،٧٩	٠	٠	٧٠٨	٤٦،٤٦	٠	٠	١٥٢٤
٨٠-	١٢	٢،٣٨	٠	٠	١٢٠	٢٣،٨١	٠	٠	٠	٠	٣٧٢	٧٣،٨١	٠	٠	٥٠٤
لا جواب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٩٨٥٢	٣٥،٨٥	٢٤	٠،٠٩	١٠٢٢٤	٣٧،٢١	٨٤	٠،٣١	٠٧٢	٠،٢٦	١٦٤٤	٥،٩٨	٥٥٨٠	٢٠،٣١	٢٧٤٨٠

١- المصدر السابق.

٢-٦ الهجرة:

في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٧٥، معدل الهجرة من قضاء زحلة أعلى منه قليلاً من المعدّل البقاعي، ومساوٍ للمعدّل الوطني العام، أما في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٩٣، فيسجّل انخفاضاً بسيطاً عن المعدّلين العامين بقاعياً ووطنياً.

الجدول (٧): الهجرة من قضاء البقاع الغربي بالمقابلة ما بين ١/٧/١٩٧٥ و١/٧/١٩٩٣[1]

التاريخ		البقاع الغربي	محافظة البقاع	كل لبنان
٧٥/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	١٢٢٤	٦١٦٩	٧٦٣٨٩
	عدد المهاجرين	٢٠٠٤	٩٦٢٣	١٢٥٥٣١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١،٦٤	١،٥٦	١،٦٤
٩٣/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	٥٦٤	٢٣٣٤	١٩٣١٩
	عدد المهاجرين	٦٣٦	٢٧٢٧	٢٣٥٠١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١،١٣	١،١٧	١،٢٢

وجهة الهجرة من القضاء

وجهات الهجرة الأشدّ اجتذاباً لأهل القضاء هي القارة الأميركية شمالاً وجنوباً، تليها أوروبا ودول الخليج العربي. ويأتي في طليعة الدوافع إلى الهجرة العمل، ثمّ متابعة الدراسة خصوصاً في أوروبا الشرقية.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٤-١٩٩٦.

الجدول (٨): وجهات الهجرة من قضاء البقاع الغربي وأسبابها[1]

الوجهة/السبب	عمل		زواج		التحاق بالأسرة		دراسة		غير ذلك		مجموع وضبت	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سوريا												١٠٠
مصر												١٠٠
العراق												١٠٠
الأردن												١٠٠
دول عربية أخرى	٧٢	١٠٠										١٠٠
تركيا											٧٢	١٠٠
أوروبا الغربية	١٢	٥٠										١٠٠
أوروبا الشرقية						٥٠	١٢	٥٠			٢٤	١٠٠
أميركا الشمالية	١٦٨	٦٣،٦٤					٦٠	١٠٠			٦٠	١٠٠
أميركا الجنوبية	١٩٢	٨٨،٨٩				١٨،١٨	٤٨	١٨،١٨	٤٨	١٨،١٨	٢٦٤	١٠٠
إفريقيا					١٢	٥،٥٦	١٢	٥،٥٦			٢١٦	١٠٠
آسيا												١٠٠
أستراليا										١٠٠		١٠٠
غير مبين									١٢		١٣	١٠٠
مجموع ونسب	٤٤٤	٦٨،٥٢								٩،٢٦		١٠٠
					١٢	١،٨٥	١٣٢	٢٠،٧٣	٦٠		٦٤٨	٤٨،٣٦

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مرجع سابق.



السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

تنتشر المساكن المستقلة في الريف اللبناني عامة، خلافاً للمدن حيث نجد الأبنية ذات المساكن المتعددة، وقد بدأت صورة الريف تتغير بهذا الاتجاه في الربع الأخير من القرن العشرين، وقد بلغت نسبة المساكن المستقلة في لبنان ١٩,٣٪ والشقق السكنية ٨٠,٤٪. وفي قضاء البقاع الغربي حيث يسود الطابع الريفي نجد نسبة ٥٢,٤٪ من المساكن المستقلة، والباقي من الشقق السكنية (٤٧,٦٪).

٣-٢ أشكال الحيازة:

تملك نسبة ٦٣,٧٪ من الأسر اللبنانية مساكنها ويشكل المستأجرون ٢٣,٣٪، وفي قضاء البقاع الغربي حيث يسود الطابع الريفي ورغبة المزارعين بالاستقرار تملك نسبة ٧٦٪ من الأسر مساكنها، وهنالك ٥٪ ممن يملكون حصة في المسكن فيكون مجموع مالكي مساكنهم ٨١٪، ويشكل المستأجرون ٥٪ فقط، والباقي يشغلون مساكنهم بطرق غير محددة.

لا شك في أن قدرة الشباب على استئجار أو تملك المنازل لتأسيس أسرة جديدة هي محدودة للغاية نظراً لتدني الأجور وارتفاع الإيجارات بالمقابل، كما أن تملك شقة أو منزل أصبح من الصعوبة بمكان لذلك وبسبب قانون الإيجارات السابق نجد أن العديد من الشقق لا تزال شاغرة وأن تراجعاً في قطاع البناء بدا ظاهراً في السنوات الأخيرة.

٣-٣ كثافة الإشغال:

بلغ متوسط عدد غرف المسكن في البقاع الغربي ٤,١ كما أن كثافة السكن في الغرفة الواحدة بلغت ١,١٧ أي انه يسكن ١١٧ شخصاً في كل مائة غرفة.

يسكن ١,٦٪ من الأسر في مسكن يتألف من غرفة واحدة و٩,٩٪ من غرفتين مقابل (١٠,١٪) في لبنان، ويعيش ١٧,٨٪ من الأسر في منازل من ٦ غرف أو أكثر، ويعيش ٧٠,٤٪ من الأسر في منازل مؤلفة من ٣ إلى ٥ غرف، وهذه النسبة قريبة لما هو عليه الحال في لبنان (٦٠,٢٪). ويعتبر الوضع السكني في هذا القضاء افضل بشكل عام مما هو عليه في لبنان عامة.

٣-٤ التجهيزات والخدمات:

تصل شبكة المياه إلى ٩١,٧٪ من سكان القضاء وهنالك ٣,٣٪ ممن تصلهم الشبكة ولديهم بئرا ارتوازيا أيضاً، فتكون الشبكة مؤمنة إلى ٩٥٪ من المساكن وهنالك ٠,٥٪ فقط من المساكن غير موصولة بشبكة مياه.

وليس هنالك من فروقات تذكر بين الأبنية المستقلة والشقق في المباني في هذا المجال. وتتصل نسبة ٢٧٪ من المساكن بشبكة المجاري العامة مقابل ٦٠,٢٪ في لبنان عامة حسب مسح المعطيات الإحصائية عام ١٩٩٤-١٩٩٦ وتعتمد نسبة ٧٢,٥٪ على الجورة الصحية في تصريف الفضلات.

٣-٥ التعاونيات السكنية:

ليس للتعاونيات السكنية أية مشاريع تذكر، سيما وان الريفيين يفضلون السكن في منازل مستقلة، أما في المدن فإن التعاونيات السكنية قد أسست للاستفادة من الإعفاءات المتعلقة بالرسوم والترخيص الخ... ورغم الاهتمام من قبل المعنيين في التثقيف والإرشاد التعاوني فإن الأداء لا يزال دون المطلوب، كما أن القروض الميسرة غير متوافرة لذوي الدخل المحدود، والشروط التي تضعها مؤسسات الإسكان هي شروط مكلفة وأحياناً تعجيزية. والجمعية التعاونية

الوحيدة المرخصة في هذا القضاء هي الجمعية التعاونية السكنية (السهل) وهي متوقفة عن العمل.

٣-٦ البقاع الغربي في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[1]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعا في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني.. الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

البقاع الغربي، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء البقاع الغربي إلى منطقتين فرعيتين هما: منطقة الليطاني الغربية ومنطقة الليطاني الشرقية. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في البقاع الغربي يبلغ ١٣٣٦٧ مبنى، وهي تحتوي على ٢٦٨٠ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٢٥٠٤٢ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم البقاع الغربي، ١٣,٦٪ من إجمالي المباني في محافظة البقاع، و٢,٥٪ من مباني لبنان. مقابل ١٠٪ من المؤسسات في محافظة البقاع، و١,٣٪ من مؤسسات لبنان؛ و١٤٪ من إجمالي الوحدات في محافظة البقاع، و١,٧٪

١- إدارة الإحصاء المركزي: محافظة البقاع في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في البقاع الغربي حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في البقاع الغربي حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع محافظة البقاع ولبنان

مناطق فرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
منطقة الليطاني الغربية	٣٩٦٤	٢٩،٦	٥٢٦	١٩،٦	٧٢٥٨	٢٨،٩
منطقة الليطاني الشرقية	٩٤٠٣	٧٠،٤	٢١٥٤	٨٠،٤	١٧٧٨٤	٧١،١
كل البقاع الغربي	١٣٣٦٧	١٠٠	٢٦٨٠	١٠٠	٢٥٠٤٢	١٠٠
محافظة البقاع	٩٧٧٢٧	١٣،٦	٢٦٨٠٧	١٠	١٧٨٨٧٩	١٤
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٢،٥	١٩٨٤٣٦	١،٣	١٤٥٦٣٧٩	١،٧

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٥ , ٦٢٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢ , ٣٧٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معاً متدنية، ولا تتجاوز ٠١ , ٠٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة البقاع.

وحدات المباني في البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء البقاع الغربي	عدد	١٥٦٦٧	٣	٩٣٣٦	٣٦	٢٥٠٤٢
	٪	٦٢.٥	٠.٠١	٣٧.٢	٠.١	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	١٢١١٩٨	١٠٧	٥٧٢٣٩	٣٣٥	١٧٨٨٧٩
	٪	٦٧.٧	٠.٠٥	٣١.٩	٠.١٨	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٣١٨٤٧٢	٣٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
	٪	٧٣.٢	٠.١٩	٢٦.٢	٠.٢٦	١٠٠

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٣, ٧٠٪ من الوحدات المخصصة للسكن في البقاع الغربي هي مساكن أساسية، ونحو ٨, ١٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ٣, ٢٣٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسب متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة البقاع، ما عدا نسبة السكن الثانوي، حيث هي في البقاع الغربي أقل إلى نحو الثلث مما هي عليه في محافظة البقاع (٧, ٣٪ مقابل ٥, ٦٪)، ونسبة الشغور في البقاع الغربي هي نحو ضعف النسبة في المحافظة (٣, ٢٣٪ مقابل ٥, ١٤٪).

وحدات السكن في البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

		أساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء البقاع الغربي	عدد	١١٠٢٤	٢٧٧	٣٦٥٠	٧١٩	١٥٦٧٠
	٪	٧٠.٣	١.٨	٢٣.٣	٤.٦	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٨٩٧٢٢	٧٩١٦	١٧٥٩٧	٦٠٧٠	١٢١٣٠٥
	٪	٧٣.٩	٦.٥	١٤.٥	٥	١٠٠
كل لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٣	٦٦٧٩١	٢٢٨٤٠٧	٣١١٤٢	١٣٢٢٠٢٤
	٪	٧٥.٣	٥	١٧.٣	٢.٤	١٠٠

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين البقاع الغربي ومحافظة البقاع ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني البقاع الغربي

نوع الخدمات	البقاع الغربي		محافظة البقاع		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٠،١٤	٩٩،١	٠،٥١	٩٨،٥١	٤،٧٧	٩٤،٢٤
موقف سيارة	٣٨،٦١	٦٠،٧٦	٢٥،٧٠	٧٣،٤٦	٢٧،٦٢	٧١،٤٢
بواب او حارس	١،٥٢	٩٧،٨٨	٢،٠١	٩٧،١٧	٤،١٦	٩٤،٨٨
مولد كهرباء	٦،٩٩	٩٢،٢١	٩،١٢	٩٠،٠٤	٩،١٣	٨٩،٨٥
بئر ارتوازي	٤،٧٣	٩٤،٥	١١،٦١	٨٧،٥٤	٨،٩٦	٨٩،٩٨
شبكة ماء	٩٢،٥٤	٦،٧٦	٦٨،٠٥	٣١،١١	٧٩،٠٣	١٩،٩٥
شبكة مجارير	٤٨،٥٦	٥٠،٧٥	٢٩،٥٣	٦٩،٦٨	٣٦،٥٦	٦٢،٣٨

ويتبين من الجدول السابق أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير حيث نسب عدم الاتصال هي ٧٥, ٥٠٪ في البقاع الغربي، مقابل٦٨, ٦٩٪ في محافظة البقاع، و٣٨, ٦٢٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه، حيث إن نسبة ٧٦, ٦٪ من المباني غير موصولة إلى شبكة مياه في البقاع الغربي، مقابل ١١, ٣١٪ في محافظة البقاع، و٩٥, ١٩٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المخفضة جداً لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في البقاع الغربي، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في البقاع الغربي:

بين الإحصاء وجود ٩٣٣٩ وحدة مخصصة لغير السكن في البقاع الغربي، من أصلها ٢٦٨٠ مؤسسة إنتاج، و١٠٥ مبانٍ تابعة لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٤٤,٨٪ أي نحو ضعف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (٢٣,٣٪).

توزع وحدات غير السكن في البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب النوع

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
قضاء البقاع الغربي	عدد	٢٦٨٠	١٠٥	٢٢٠	١٧٠	٤١٨٢	١٩٧٧	٥	٩٣٣٩
	٪	٢٨,٧	١,١	٢,٣	١,٨	٤٤,٨	٢١,٢	٠,٠٥	١
محافظة البقاع	عدد	٢٦٨٠٦	٦٤٢	١٤٢٤	٢١٠٢	١٦١٣٥	١٠٢٢١	١٥	٧٣٤٦
	٪	٤٦,٧	١,١	٢,٥	٣,٦	٢٨,١	١٧,٨	٠,٠٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٢٤٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٤٢٣٩
	٪								١٠٠

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في البقاع الغربي، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٩٤,٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في محافظة البقاع، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩٣,٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في المحافظة، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٧٨,٤٪. وتضم ٤ مؤسسات تستخدم بين ٥٠ و٩٩ مستخدماً من أصل ٣٣ مؤسسة بهذا الحجم في محافظة البقاع، و٣ مؤسسات تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ٣٠ مؤسسة بهذا الحجم في المحافظة.

مؤسسات البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ او اكثر	لا جواب	مجموع
قضاء البقاع الغربي	عدد	٢٥٢١	٥٥	١٧	١٠	٤	٣	٦٠	٢٦٨٠
	٪	٩٤،٤	٢	٠،٦	٠،٣	٠،١	٠،١	٢،٢	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٢٤٩٨٦	٨٩٥	٢٨٩	١٦٤	٣٣	٣٠	٤٠٩	٢٦٨٠٦
	٪	٩٣،٢	٣،٣	١	٠،٦	٠،١	٠،١	١،٥	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	٪	٧٨،٤	٥،٥	١،٩	١،٠٢	٠،٣	٠،٢٢	٣،٦	١٠٠

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في البقاع الغربي، فقد بيّن الإحصاء أن نحو ١,٥٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٣,١٠٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٤٠,٥٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات فقد شهد تأسيس ٣٠٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزع مع توزع المؤسسات العاملة في محافظة البقاع ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشمل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر، وبالتالي فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات البقاع الغربي حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠-١٩٩٤	١٩٨٥-١٩٨٩	١٩٧٥-١٩٨٤	١٩٦٥-١٩٧٤	—١٩٦٤	لا جواب	مجموع
قضاء البقاع الغربي	عدد	١٢١	١٥٤	٨٠٤	٥٤٩	٥٣٥	٢٧٦	١٣٧	١٠٣	٠٦٢٨٠
	٪	٤،٥	٥،٧	٣٠	٢٠،٥	٢٠	١٠.٣	٥،١	٣،٨	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	١٤٢٨	٢١٤٧	٦٨٢٦	٤٤١٨	٥٩٣٤	٣٠٨١	٢٠٩٤	٨٧٥	٢٦٨٠٦
	٪	٥،٣	٨	٢٥،٥	١٦،٤	٢٢،١	١١،٥	٧،٨	٣،٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢١٤٢٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
	٪									١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في البقاع الغربي

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في البقاع الغربي ٢٦٨٠ مؤسسة. نحو ٤ , ٨٠٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة الليطاني الشرقية، ونحو ٦ , ١٩٪ في منطقة الليطاني الغربية.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٤ , ٩٤٪). وتعمل نسبة ٢ , ٣٧٪ في تجارة المفرق، و٥ , ١٧٪ في الزراعة والتعدين، ثم بيع وصيانة المركبات (١٢٪)، وتجارة الجملة (٩ , ١٪)، والفنادق والمطاعم (٩ , ٣٪)، ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة البقاع، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في البقاع الغربي مقارنة بأقضية المحافظة الأخرى. ويشكل البقاع الغربي ٨٪ من النشاط الزراعي في المحافظة و٨٪ من تجارة الجملة، و٣, ١٤٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان، و٧, ١٠٪ من تجارة المفرق، و٤, ٦٪ من التعليم.. الخ. في حين نجد أن حصته في القطاعات الآتية في محافظة البقاع متدنية: الوساطة المالية (٢ , ٧٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (٤ , ١٪)، الأنشطة العقارية (صفر٪)، الطباعة والنشر (٤ , ٢٪)، النقل (صفر٪)، التأمين (صفر٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (صفر٪). ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في البقاع الغربي والمحافظة بشكل مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في البقاع الغربي ومحافظة البقاع، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

	عدد المؤسسات في البقاع الغربي	عدد المؤسسات في المحافظة	% البقاع الغربي نسبة الى المحافظة	% من اجمالي المؤسسات في البقاع الغربي
تجارة المفرق	٩٩٩	٩٣٢٣	١٠،٧	٣٧،٢
زراعة وتعدين	٤٧٠	٥٨٢٥	٨	١٧،٥
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٣٢٣	٣٥٣١	٩،١	١٢
تجارة الجملة	٥١	٦٠٥	٨	١،٩
الفنادق والمطاعم	١٠٦	٩٩٣	١٠،٦	٣،٩
الصحة والعمل الاجتماعي	٧٨	٧٦١	١٠،٢	٢،٩
الخدمات للافراد	٨٠	٦٤٩	١٢،٣	٣
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	٦٩	٦٨٩	١٠	٢،٥
صنع المنتجات المعدنية	٩٥	٧٨٧	١٢	٣،٥
صنع المفروشات	٤٣	٤١٩	١٠،٢	١،٦
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	٢٨	٣٠٨	٩	١
صنع المنتجات غير المعدنية	٦٨	٤٩٧	١٣،٧	٢،٥
التعليم	١٦	٢٥٠	٦،٤	٠،٦
الانشطة التجارية الاخرى	٤٤	٤٧٥	٩،٢	١،٦
الانشطة الترفيهية والثقافية والرياضية	٢٤	٢٦٦	٩	٠،٩
صيد الاسماك	–	–	–	–
صنع الخشب والورق	٣١	٢٨٣	١٠،٩	١،١
البناء	١٢	٩٩	١٢،١	٠،٤
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٢٢	١٠٨	٢٠،٤	٠،٧
الماء والكهرباء والغاز	٧٤	٢٩٢	٢٥،٤	٢،٨
الإدارة العامة والضمان	٢	١٤	١٤،٣	٠،٠٧
انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	٩	٧٤	١٢،١	٠،٣
صنع الالات والمعدات	٣	٧٩	٣،٨	٠،١
الانشطة المساعدة للنقل	٢٠	١٢٤	١٦،١	٠،٧

الوساطة المالية	٤	٥٥	٧،٢	٠،١
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	١	٧٠	١،٤	٠،٠١
الأنشطة العقارية	–	٥٠	–	–
تأجير الآلات والمعدات	٦	٤٠	١٥	٠،٢
الطباعة والنشر	١	٤١	٢،٤	٠،١
النقل	–	٩	–	–
التأمين	–	٥٢	–	–
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	–	١٢	–	–
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	–	٤	–	–
غير محدد	١	٢٣	٤،٥	٠،١
المجموع	٢٦٨٠	٢٦٨٠٦	١٠	١٠٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء[1]

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف على أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

ان منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها.

١- يعتمد هذا الفصل على خارطة أحوال المعيشة في لبنان ١٩٩٨، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

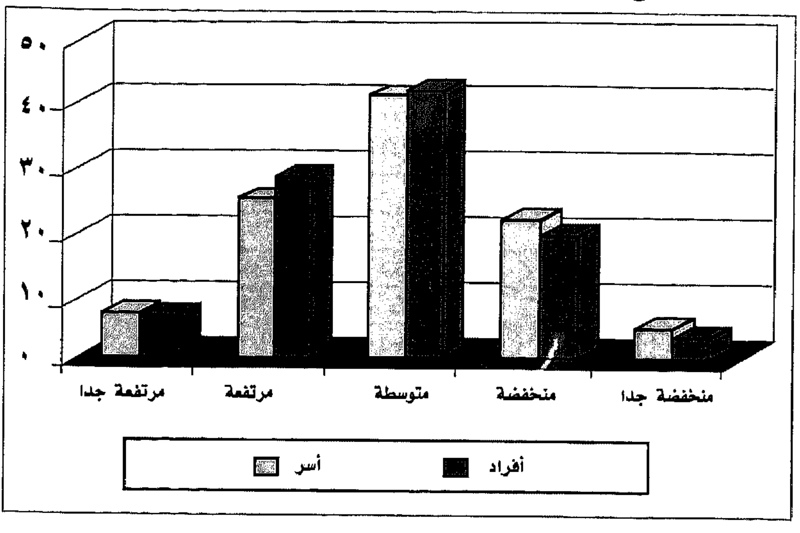
إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض ابرز النتائج في ما يختص بعكار، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام لعكار ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

وقد بينت الدراسة، ما يلي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميادين	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠


درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



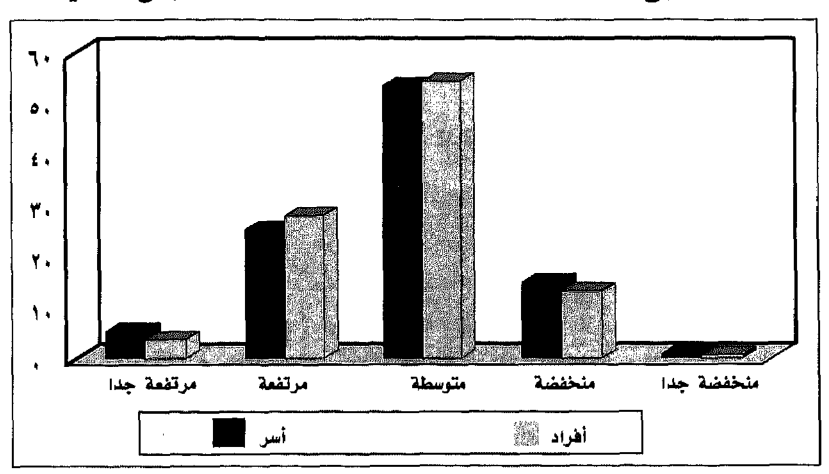
٤-١ البقاع الغربي في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة :

أما بالنسبة للبقاع الغربي، فقد اتت النتائج لتبين أن ٣٠,٧٪ من الأسر المقيمة في البقاع الغربي (و٣١,٧٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٥,٤٪ من الأسر (و٣,٧٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٣٪ من الأسر (و٢٨,٠٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٥٣,٦٪ من الأسر (و٥٤,٤٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ١٥,٨٪ من الأسر (و١٣,٨٪ من الأفراد)، منها ١٤,٩٪ من الأسر (١٣,٢٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٠,٩٪ من الأسر (و٠,٦٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - البقاع الغربي (٪)

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	٣.٨	١٠.٦	٢٤.٩	٤٣.١	١٧.٧	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١	٥	٨٩.٣	٣.٣	١.٤	١٠٠
التعليم	٢١.٩	١٩.٤	٣٢.٧	١٥.٢	١٠.٨	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢٠.٤	٢٨.٧	٣٠.٨	١٠.٩	٩.٢	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٥.٤	٢٥.٣	٥٣.٦	١٤.٩	٠.٩	١٠٠
أفراد	٣.٧	٢٨	٥٤.٤	١٣.٢	٠.٦	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -٪ للأسر والأفراد، البقاع الغربي



ويتبين من المقارنة الاولية، الاختلاف في التكوين الاجتماعي لقضاء البقاع الغربي، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة من الأسر المحرومة في هذا القضاء (٣٠,٧٪)، والتي هي أقل من النسبة على المستوى الوطني (٣٢,١٪)، جعلته يأتي في الترتيب السابع عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١.بنت جبيل	٦٧.٢	٢٨.٥	٤.٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥.٩	٢٨.٦	٥.٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣.٣	٢٩.١	٧.٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢.٣	٧.٦٣	١٠٠
٥. المنية – الضنية	٥٤.٢	٣٩.٣	٦.٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩.٢	٤٠.١	١٠.٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١.٥	٤٨.٤	١٠.١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧.٤	١٢.٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩.٥	٥١.٩	٨.٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥.٧	٤٩.٩	١٤.٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤.٩	٣٨.٢	٢٦.٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤.٨	٤٥.٤	١٩.٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤.٢	٤٥	٢٠.٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢.١	٤١.٦	٢٦.٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١.٦	٤٢.٢	٢٦.١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩.٠	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠.٧	٥٣.٦	١٥.٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠.١	٤٦.٧	٢٣.٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩.٧	٤٣.٠	٢٧.٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩.٧	٤٧.٢	٢٣.٠	١٠٠
٢١. زحله	٢٨.٩	٤٥.٣	٢٥.٨	١٠٠
٢٢. الكوره	٢٧	٤٤.٧	٢٨.٣	١٠٠
٢٣.عاليه	٢٥٠	٤٥.٦	٢٩.٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩.٧	٤٣.٩	٣٦.٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨.٤	٣٨.٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣.٥	٣٨.٣	٤٨.٢	١٠٠

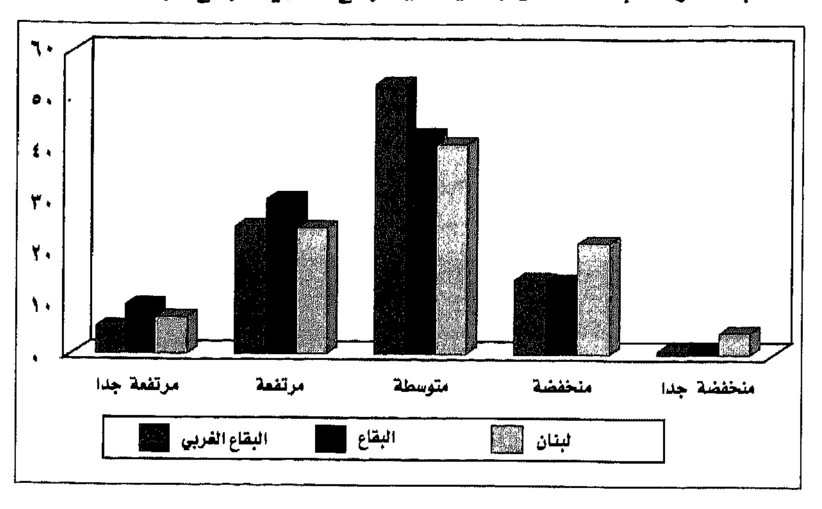
ولدى مقارنة توزع الأسر في البقاع الغربي حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة البقاع، يتبين ما يلي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في البقاع الغربي مع محافظة البقاع والمعدل الوطني

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
البقاع الغربي	٥،٤	٢٥،٣	٥٣،٦	١٤،٩	٠،٩	١٠٠
محافظة البقاع	٩،٩	٣٠،٧	٤٣،٥	١٤،٦	١،٣	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء البقاع الغربي (٣٠,٧٪) هي أقل بقليل من النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، بينما تبلغ نحو ثلاثة أرباع هذه النسبة في محافظة البقاع (٤٠,٦٪). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) لا تتجاوز نسبتهم في قضاء البقاع الغربي ٥,٤٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة توازي الضعف تقريباً (٩,٩٪) في محافظة البقاع، ومرة ونصف (٧٪) في لبنان.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في البقاع الغربي والبقاع ولبنان



٤-٢ حصة البقاع الغربي من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء البقاع الغربي من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٦٢, ١٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٣١, ٢٪، و١٠, ١٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء البقاع الغربي يأتي في الترتيب الثامن عشر بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان، مع الإشارة، إلى انه قضاء ريفي طرفي.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٢،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٢٦	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧. صور	٥،٣٧	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنية – الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٣١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
١٢. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٣	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء البقاع الغربي وحده، يحتوي على ١٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، أي نحو ٥,٨٪ فقط من حصة محافظة البقاع من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة البقاع الغربي ومحافظة البقاع من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
البقاع الغربي	١	١،٨	٢،٣	١،٢	٠،٤	١،٨
محافظة البقاع	١٧	١٥،٧	١٣،٢	٨	٣،٥	١٢،٩
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤-٣ الأوضاع المقارنة للبقاع الغربي في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلا مقارنا لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء البقاع الغربي حسب الأدلة الخاصة بالميادين الاربعة، مقارنة بالوضع في محافظة البقاع ولبنان. إن النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (البقاع الغربي، محافظة البقاع، لبنان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
			المسكن			
البقاع الغربي	٣،٨	١٠،٦	٢٤،٩	٤٣،١	١٧،٧	١٠٠
محافظة البقاع	٨،٩	١٧،٥	٣٠،٦	٣١،١	١١،٩	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
			المياه والصرف الصحي			
البقاع الغربي	١	٥	٨٩،٣	٣،٣	١،٤	١٠٠
محافظة البقاع	١٠،٥	٧،١	٦٨،٢	١٠،١	٤،١	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
			التعليم			
البقاع الغربي	٢١،٩	١٩،٤	٣٢،٧	١٥،٢	١٠،٨	١٠٠
محافظة البقاع	٢٠،٥	٢٠،٩	٣٣،٧	١٣،٧	١١،٢	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
			مؤشرات متصلة بالدخل			
البقاع الغربي	٢٠،٤	٢٨،٨	٣٠،٨	١٠،٩	٩،٢	١٠٠
محافظة البقاع	٢٣،٧	٢٨،٧	١٩،٩	١١،٨	٥،٨	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولا، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة البقاع لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٢٦,٤٪)، ومن أصل هؤلاء ٨,٩٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. في حين أن

وضع البقاع الغربي على هذا الصعيد افضل من وضع المحافظة والمستوى الوطني، إذ تبلغ النسب المقابلة (١٤,٤٪، منهم ٣,٨٪ متدنية جداً). وتجدر الإشارة إلى أن نسب الحرمان في البقاع الغربي في ما يختص بظروف السكن هي افضل مما عليه في الميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام، على مستوى القضاء.

ثانيا، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء.

ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٨,٢٪ من الأسر في البقاع، و٨٩,٣٪ من الأسر في البقاع الغربي. وهي نسب غير متقاربة كما هو واضح. إلا أن الاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ١٪ فقط من الأسر تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في البقاع الغربي، في حين أن هذه النسبة تبلغ ١٠٪ تقريباً في كل من البقاع ولبنان. كما أن نسبة الأسر التي يتم إشباع حاجاتها من خدمات المياه والصرف الصحي في البقاع الغربي بشكل ممتاز، تبلغ نحو ١,٤٪ من الأسر، مقابل نحو ٤,٠٪ في البقاع و٤,٨٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يخص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء البقاع الغربي، منخفض مقارنة بالبقاع، وبالمتوسط الوطني.

ثالثا، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وان نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة البقاع تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤١,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٠,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، وتتساوى هذه النسب في قضاء البقاع الغربي مع نسب المحافظة، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٤١,٣٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ٢١,٩٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان أخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعا، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة البقاع، فإن هذه النسب تبلغ ٥٢,٤٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٧٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة للبقاع الغربي ٤٩,١٪ منهم ٢٠,٤٪ في فئة المنخفضة جداً. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء البقاع الغربي، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (٢٠,٤٪) هي أدنى من نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٨,٧٪)، مما يشير إلى عدم التدني

الشديد في مستوى المداخيل في هذا القضاء. وفي كل حال، فقد بينت دراسة أخرى صادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، هي الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان في عام ١٩٩٧، أن قضاء البقاع الغربي يسجل معدل دخل فردي متوسطاً في لبنان، وهو ما ستجري الإشارة إليه في أمكنة أخرى من هذه الدراسة.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان أن البقاع الغربي هو أحد الأقضية الطرفية المتوسطة الحرمان في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء البقاع الغربي مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب السابع عشر حسب دليل أحوال المعيشة العام، إلا انه يأتي في الترتيب العاشر من حيث شدة الحرمان حسب دليل التعليم، ويراوح بين الترتيب ١٣ و٢٢ في الميادين الأخرى.

ترتيب البقاع الغربي حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل احوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
البقاع الغربي ترتيب القضاء	١٧	٢٢	٢١	١٠	١٣
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

١-٥ التعليم ومستوياته في القضاء

بلغت نسبة الأمية في قضاء البقاع الغربي ٢٢,٤٪ حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦، وهذه النسبة هي أعلى بين النساء ٣٢,٣٪ منها بين الرجال ١٢,٥٪، كما أنه إضافة إلى الأميين هنالك نسبة ١٤,٦٪ من الذين صنفوا يقرأ ويكتب وهم من أشباه الأميين فيكون مجموع الأميين وأشباههم ٣٧٪ من الجنسين وذلك من بين السكان الذين هم خارج المؤسسات التعليمية بعمر ١٠ سنوات وأكثر. وقد بلغت الأمية في لبنان حسب دراسة الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧ نسبة ١١,٦٪ وبين الذكور ٧,٢٪ وبين الإناث ١٦٪.

وقد بلغت نسبة الذين حصّلوا تعليماً ثانوياً ٩,٩٪، والذين حصّلوا تعليماً جامعياً ٤,٢٪ مع فروقات محدودة بين الجنسين (١,٥٪) وتتساوى نسبة الذين حصّلوا تعليماً متوسطاً من الجنسين ١٧٪، إلا أن نسبة الذين حصّلوا تعليماً ابتدائياً من الذكور (٣٥,٣٪) أعلى منها بين النساء (٢٨,٤٪).

تتساوى تقريباً أعداد المتخصصين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية من الذكور والإناث في قضاء البقاع الغربي، ويشكل أصحاب الاختصاصات العلمية نسبة ٧,٦٪ من مجموع أصحاب الاختصاصات، وتبلغ هذه النسبة ١١,٦٪ بين الذكور و٢,٨٪ بين الإناث. والذين انهوا اختصاصاً علمياً في غالبيتهم العظمى من الجامعيين إضافة إلى نسبة محدودة من الثانويين.

يتفوق عدد الذكور الذين يتابعون الدراسة في مختلف المستويات التعليمية من الروضة حتى الجامعة بنسبة ٨٪ على عدد الإناث، إلا أن نسب توزعهم على المستويات التعليمية تكاد تكون متطابقة في مختلف المراحل، ومن بين الذين

يتابعون الدراسة بالمستوى المتوسط وما فوق نجد أن نسبة ٦,٩٪ من ذوي الاختصاصات العلمية جلهم في المستوى الجامعي وقلة بين من هم في المستوى الثانوي ٥,٧٪. ونسبة ذوي الاختصاصات العلمية بين الذكور ١٠٪ أعلى مما هي عليه بين النساء ٣,٧٪.

٥-٢ التسرب المدرسي:

يتيسر الانتساب المدرسي للأطفال في مختلف مناطق القضاء وخاصة في المرحلة الابتدائية ويبدأ التسرب عادة في مرحلة الانتقال من الابتدائي إلى المتوسط وبعد سن العاشرة، لذا سيقتصر عرضنا في الجدول الآتي للتسرب في السنوات ١٠-١٣ وهي دون السن المسموح بها للأطفال بالعمل، ثم الفئة العمرية ١٤-١٧ أي المسموح لهم بالعمل قانوناً وضمن شروط محددة.

توزع ٪ الذكور في قضاء البقاع الغربي حسب الفئة العمرية والانتساب المدرسي ١٩٩٤-١٩٩٦

العمر	لم يذهب الى المدرسة ابدا	لا يتابع الدراسة وسبق له متابعتها	يتابع الدراسة	المجموع
١٠-١٣	١،٢	٠،٨	٩٧،٩	١٠٠
١٤-١٧	٤،٢	٣٢	٧٢،٨	١٠٠
المجموع ١٠-١٧	٢،٧	١٢	٨٥،٢	١٠٠

وهكذا تكون نسبة الذين تسربوا من المدرسة ١٢٪ بعمر ١٠-١٧ من الأطفال يضاف إليهم ٢,٧٪ لم يدخلوا المدرسة أبدا، فتكون نسبة الذين هم خارج المدرسة من الأطفال بعمر ١٠-١٧ تبلغ ١٤,٧٪.

والتسرب يتم بنسبة ٠,٨٪ فقط في الفئة العمرية ١٠-١٣ وترتفع هذه النسبة إلى ٢٣٪ في الفئة العمرية ١٤-١٧ ويلاحظ أن تكرار الرسوب المدرسي، والانخراط في سوق العمل يجعل نسبة الانتساب تنخفض نحو ١٣٪ من العمر ١٤ إلى ١٥، كما تنخفض بنسبة ١٠٪ من العمر ١٥ إلى ١٦ وتستمر في الانخفاض تدريجياً حتى العمر ٢٤ إذ تصبح نسبة الانتساب ٥,٣٪، بعد أن كانت ١٠٠٪ في العمر ١٠.

ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة للإناث كما يبين الجدول الآتي:

توزع الإناث في قضاء البقاع الغربي ٪ حسب العمر والانتساب المدرسي ١٩٩٤-١٩٩٦

العمر	لم يذهبن الى المدرسة ابداً	لا يتابعن الدراسة وسبق لهن متابعتها	يتابعن الدراسة	المجموع
١٠-١٣	٤	٢.٦	٩٣.٣	١٠٠
١٤-١٧	٥	٢٠.٦	٧٤.٣	١٠٠
المجموع ١٠-١٧	٤.٥	١١.٥	٨٤	١٠٠

فهنالك نسبة ١١,٥٪ تسربن من التعليم في الفئة العمرية ١٠-١٧ يضاف إليهن ٤,٥٪ ممن لم يدخلن المدرسة أبداً، فيصبح مجموع اللواتي هن خارج المدرسة بعمر ١٠-١٧ نحو ١٦٪. وتكون نسبة المتابعة ٨٤٪ في هذه الفئة العمرية.

وتنخفض نسبة التسرب في الفئة العمرية ١٠-١٣ إلى ٢,٦٪ وترتفع في الفئة العمرية ١٤-١٧ إلى ٢٠,٦٪ بسبب تكاليف التعليم وطلب الفتيات للزواج الذي يفترض في الغالب توقفهن عن متابعة الدراسة. وإذا كانت نسبة الانتساب بعمر ٩ سنوات تبلغ ١٠٠٪ فإن انخفاضاً يحصل بنسبة ١١٪ من العمر ١٤ إلى ١٥ ثم نحو ١٢٪ من العمر ١٦ إلى ١٧ ثم تدريجا حتى ١٥,٥٪ بعمر ٢٤ سنة.

أما من حيث تناسب أعمار التلاميذ مع صفوفهم فمن الملاحظ أن نحو ٧١٪ من تلامذة الصف الأول ابتدائي هم بعمر السادسة أو السابعة والباقي بعمر أكبر وكلما توجهنا إلى الصفوف الأعلى كلما ازدادت نسبة فئة الأعمار غير المتناسبة مع الصف حيث نجد مثلاً في الصف الرابع ابتدائي تلامذة تراوح أعمارهم بين ٨ و١٥ سنة وبشكل ملفت إحصائياً بين ٩ و١٢ سنة. وهذا الأمر ينسحب على كافة الصفوف التعليمية قبل الجامعية.

٥-٣ المدارس والتلاميذ:

تنشط في مجال التعليم الابتدائي والمتوسط ٣٩ مدرسة رسمية و١٧ مدرسة خاصة و١٤ مدرسة خاصة مجانية موزعة في مختلف قرى وبلدات قضاء البقاع الغربي.

كما أن هنالك ٩ مدارس ثانوية رسمية وثماني مدارس ثانوية خاصة. ويبين لنا الجدول الآتي نوع المدرسة واللغة الأجنبية المعتمدة للتدريس فيها[1]:

	فرنسي	إنكليزي	فرنسي+إنكليزي	المجموع
المدارس الرسمية	١٢	٢١	٦	٣٩
المدارس الخاصة المجانية	٣	٩	٢	١٤
المدارس الخاصة	٢	١٢	٣	١٧
المجموع	١٧	٤٢	١١	٧٠

تشكل المدارس التي تعتمد اللغة الإنكليزية ٦٠٪ من مدارس القضاء المختلفة والمدارس التي تعتمد اللغتين الإنكليزية والفرنسية ٧, ١٥٪ ويبقى ٣, ٢٤٪ فقط تعتمد اللغة الفرنسية وحدها، وهذا التفوق للغة الإنكليزية يعود بتقديرنا إلى الهجرة الواسعة من هذا القضاء إلى الأميركيتين حيث تسود اللغة الإنكليزية.

٥-٤ التعليم المهني:

تعمل في قضاء البقاع الغربي مهنية خاصة واحدة استوعبت ٦٥ تلميذا عام ١٩٩٧-١٩٩٨ ومهنيتان رسميتان هما مدرسة مشغرة الفنية العالية (فرنسي) ومعهد البقاع المهني والتقني -الخيارة (فرنسي -إنكليزي في جميع

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، دليل المدارس للتعليم العام ١٩٩٩-٢٠٠٠.

الاختصاصات) وتضما معا ١٦٦٧ تلميذا لذات العام، فيشكل مجموع التلاميذ المهنيين ٢,٣٤٪ من مجموع التلاميذ المهنيين في المحافظة في ٣ مهنيات من أصل ٢٧ مهنية في المحافظة. ومهنيات البقاع الغربي جميعها نهارية وتتوفر فيها الاختصاصات الآتية: الميكانيك الصناعي والكهرباء والإلكترونيك وميكانيك السيارات والعلوم التجارية والمعلوماتية الإدارية، المحاسبة العامة، التجميل الداخلي، كهربائي أبنية، برمجة كمبيوتر، العناية التمريضية، مساعد ممرض، التربية الحضانية، البناء التوثيق، نجار موبيليا، العلوم المصرفية، الفندقية، المساحة.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأرض:

إجمالي مساحة القضاء:

تبلغ مساحته ٢٥, ٤٦٧ كلم٢، أي ما يعادل ٩٢, ١٠٪ من مساحة المحافظة. وكل أراضيه ممسوحة.

المساحات التقريبية للزراعات السنوية:

المساحات الزراعية ثلاث فئات: بعلية، ومروية، ومحمية (داخل الخيم). وهي تتوزع على النحو الآتي، في جدول يبين تحولها ما بين العامين ١٩٦٠ و١٩٩٦ حيث يتبين أن المساحات المروية قد تضاعفت ثلاث مرات على حساب البعلية خلال هذه الفترة بفضل الآبار الارتوازية وما تستنفذه من المياه الجوفية استنفاذاً شبه جائر كما في قضاء زحلة.

الجدول (١): توزّع المساحات الزراعية في قضاء البقاع الغربي (بالهكتار)[1]

السنة	المساحات المروية	المساحات البعلية	المساحات المحمية	المجموع
١٩٦٠	٣٢٨٦،٣٣	٣٢٨٦،٣٣	٠	٦٥٧٢،٦٦
١٩٩٦	٨١١٣	١٠٥٦٦	١٥	١٨٧١٤

١- مجلة أغروتيكا، وزارة الزراعة والفاو: نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان - بيروت، ١٩٩٩.

ولدى مقابلة مساحات القضاء الزراعية بنظيراتها على مستوى البقاع ولبنان، تبدو أهميتها واضحة: تشكل مساحة القضاء ٩,٦٥٪ من مساحة البقاع، و٤,٠٦٪ من لبنان، بينما تشكل مساحاته الزراعية على التوالي ١٤,٣٤٪ و٦,٣٠٪، أي ما يقارب ضعفاً ونصف الضعف. وتبلغ هذه الأهمية ذروتها في مجال الزراعات المروية حيث تتاهز النسب الضعفين أو تنوف عنهما (الجدول ٢).

الجدول ٢ : توزّع المساحات في البقاع الغربي مقارنةً بمجمل محافظة البقاع وكل لبنان[1]

المساحات	هكتار	كل البقاع	٪	كل لبنان	٪
مساحة القضاء	٤١٤٢٤	٤٢٩٠٩٧	٩٫٦٥	١٠٢١٠٩٩	٤٫٠٦
مجموع المساحات المخصصة للزراعة	١٨٦٩٤	١٣٠٣٦٦	١٤٫٣٤	٢٩٦٥٥٤	٦٫٣
المساحات المخصصة للزراعات البعلية	٨١١٣	٧٤٢٢٨	١٠٫٩٣	١٧٧٤٦٥	٤٫٥٧
المساحات المخصصة للزراعات المروية	١٠٥٦٦	٥٦٠٥٤	١٨٫٨٥	١١٧١١٢	٩٫٠٢
المساحات المخصصة للزراعات المحمية	١٥	٨٤	١٧٫٨٦	١٩٧٦	٠٫٧٦
الغابات والأحراج*	٣٤٤٩	٣٥٥١٦	٩٫٧١	١١٩٧٧٤	٢٫٨٨
المراعي**	١٥٥٨١	٢٣٩٢٢٨	٦٫٥١	٥٢٧٧٩٠	٢٫٩٥

* تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي المهجورة والمغطاة بشجيرات وكساء نباتي كثيف.

** تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي غير الصالحة للزراعة.

٦-٢ المياه:

أرض البقاع الغربي غنية بالمياه، سطحياً وجوفياً على حد سواء. يخترق نهر الليطاني القضاء في وسطه طولياً من الشمال إلى الجنوب، متزوداً على طريقه من مياه الأنهار السنوية والسواقي الشتوية النابعة من المرتفعات الغربية وسفوحها، كما في قضاء زحلة. وأهمها نبع عمّيق الذي يتدفق منه سنوياً بمعدل ٢٢,٤٤ مليون م٣.

١- فاخوري، شوقي: ثلاث سنوات من التحديات في وزارة الزراعة (١٩٩٥-١٩٩٨)، وزارة الزراعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٨.

يتميّز البقاع الغربي باكتنافه بحيرة القرعون الاصطناعية التي أنشئت مع إنشاء سد الليطاني عام ١٩٥٩. يرتفع السد ٦٠م، ويبلغ طوله ١٣٥٠م، ما جعله يضم بحيرة مساحتها ١١ كلم٢، ويروي ٨٠٠٠ هكتار من سهل البقاع وما ينوف على ٢٠٠٠٠ هكتار من أراضي الجنوب، فضلاً عن توليد الطاقة الكهربائية (بدون تلوث!). غيرت إقامة السد ملامح المشهد السهلي الداخلي على أكثر من صعيد: لطفت المناخ القاري في جنوب البقاع، وأتاحت فرصاً اقتصادية غير مأمول فيها في قطاعي السياحة والرياضة على وجه الخصوص.

كما يتميّز البقاع الغربي بوجود مستنقع عمّيق الواقع على يسار خط شتورة – مشغرة قرب البلدة التي تحمل الاسم عينه. المستنقع فريد من نوعه في لبنان ويشكل المحطة الوسطى للطيور الموسمية المهاجرة بين مستنقعات لواء الإسكندرون ومستنقعات الحولة شرقي بحيرة طبريا. وقضيته مأساة بيئية حقيقية، إذ تعرض قبل سنوات الحرب وخلالها، بلا رقيب ولا حسيب، للتجفيف طمعاً ببعض المساحات الزراعية الإضافية، وبات في الوقت نفسه ساحة للكمائن التي تنصب للطيور المائية والجارحة. فتقلصت مساحته تقلصاً مريعاً إلى نصف ما كانت عليه قبل نصف قرن. لم يبق منها سوى مساحة تناهز ١٠٠ هكتار أعلنتها الدولة محمية طبيعية برعاية وزارتي البيئة والزراعة.

هذا في حين أن المياه الجوفية متوافرة تقريباً حيثما كان في البقاع الغربي وقريبة المنال، خصوصاً في الأنحاء الغربية والوسطى من القضاء. فتسد الآبار الارتوازية الحاجة إلى مياه الشفة ولا سيما الحاجة إلى مياه الري، وأهمها بئر لوسي (السلطان يعقوب التحتا) الذي ناب عن شمسين في تلبية الحاجات المتصاعدة إلى المياه في شمال شرق القضاء. ولا يقل عدد هذه الآبار عن مائة وخمسين بئراً.

أما الينابيع والعيون التي تشكل المصدر الرئيس لمياه الشفة في قضاء البقاع الغربي، فيمكن تقديم صورة عن مواضعها ومواضع الانتفاع بها بالجدول الآتي:

الجدول (٣): توزّع الينابيع والعيون في قضاء البقاع الغربي

البلدة	المجاري المائية والينابيع والعيون
الصويري	عين النجمة – عين العسل
باب مارع	عين الحجر – راس النبع.
بعلول	عين التوت – عين بو صلاح.
جب جنين	عين الجوزة – عين الضيعة – عين عمرايا – الليطاني.
حوش الحريمة	الفزيل
خربة قنافار	عين العافية – عين بو فضايل – عين القمين – عين الوزانة – عين التينة – عين البيادر.
سحمر	عين الكبيرة
سلطان يعقوب الفوقا	عين عزة – غين سقراح – عين الفوقا – عين بو حلفين.
صغبين	عين الرميل – عين شوعا – عين الطيون – عين الغزيرة
عانا	نبع عمّيق.
عمّيق	عين عايد – عين التينة – عين الصعلوك – نبع عمّيق.
عيتنيت	نبع الدلب – نبع عين الغزال.
عين التينة	عين العروس – نبع عين التينة – عين العريض – عين الكرم – عين السكة.
عين زبدة	عين العصافير – نبع السبع أعين – نبع العودة – نبع المشرح – عين الضيعة – عين الدلب – نبع الحجر
قرعون	عين المزرعة، عين الضيعة، عين وادي حماد، عين الدير.
قليا	عين الجران – شمسين.
كامد اللوز	عين الجوز – شمسين.
كفريا	عين النقاير – عين المصايف – عين الصهريج – عين العوينات – عين وادي الجوز.
لالا	عين صايف – عين سابا – عين الرعط – عين زغلي – عين زهمان.
مشغرة	عين الضيعة – عين الكنيسة – عين كرم – نبع التنور.
منارة	شمسين – عين القنا – عين ابو حلفين – عين سقيا.
المنصورة	الليطاني.
يحمر	نبع الطاسة.

٦-٣ الأحراج:

غابات القضاء: قدرت مساحاتها عام ١٩٩٦ بـ ١٨٦٩٤ هكتاراً (مجلة أغروتيكا)؛ ومعظمها من أشجار السنديان والملول والجميز التي تكسو سفوح الباروك الشرقية.

٦-٤ المرامل والكسارات:

يظهر الجدول (٤) بوضوح أن المقالع والكسّارات ومحافر الرمل لا تطرح أي مشكلة بيئية تستحق الذكر. والمعلومات الرسمية الحديثة المستقى هذا الجدول منها تفيد أن الأمر يقتصر حالياً على تسعة مناشير حجر وحسب.

الجدول (٤): توزّع المقالع والكسارات ومحافر الرمل ومناشر الحجر في البقاع الغربي

الوضع/النوع	مرخصة وعاملة	مرخصة ومتوقفة	عاملة غير مرخصة	متوقفة وغير مرخصة	المجموع
مقالع			٠		
كسّارات		٣		٢	٥
مقالع وكسّارات					
محافر رمل					
مناشر حجر	٩			١٦	٢٥
المجموع	٩	٣		١٨	٣٠

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

السمات العامة للمؤسسات الإنتاجية:

يقع قضاء البقاع الغربي كما اسمه في سهل البقاع الخصيب ومن البديهي أن يكون النشاط الأساسي لسكانه في مجال الزراعة، إلا أن سمات الاقتصاد اللبناني العامة تعكس نفسها فيه كما في بقية الأقضية إذ يغلب قطاع الخدمات على القطاعين الأول والثاني، ومن خلال نتائج الإحصاء الشامل الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي للمباني والمؤسسات عام ١٩٩٦ نجد أن عدد المؤسسات التي تنشط في قضاء البقاع الغربي ٢٦٨٠ مؤسسة، ١٧,٥٪ منها تنشط في مجال الزراعة والتعدين، وتعمل نسبة ١٢,٤٪ في الصناعات المختلفة (الغذائية والمعدنية والمفروشات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمنتجات غير المعدنية وصنع الورق والخشب والآلات والمعدات والطباعة والنشر)، و١٦,١٪ في بيع وصيانة المركبات ذات المحركات، وتعمل نسبة ٣٧,٢٪ في تجارة المفرق و٩,١٪ في تجارة الجملة والبقية تعمل في مختلف القطاعات الخدماتية الأخرى.

٧-١ الزراعة:

الأمراض الزراعية وأدويتها:

- الأمراض: أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج النباتي في القضاء هي:

١- الكرمة: وتصاب بنوعين من الأمراض:

- أمراض حشرية: حشرة الدبق والمن القطني

- أمراض فطرية: الرمد والبياض الزغبي

٢- القمح: حشرة السونا (الأرحف) والصدأ

٣- الخضار: وتصاب أيضاً بنوعين من الأمراض

- أمراض حشرية: المن الأسود والأخضر والبني، الأكاروز، دودة الثمار، حشرة سوسة البطاطا، دودة الخياطة والمالوش في بداية الزرع.

- أمراض فطرية: لفحة نارية (شلهوبة)، الرمد، البياض الزغبي، التبقع، لفحة مبكرة ومتأخرة، العفن بالجذور، فطريات التربة، رازيكتونيا وفيروس الشلل يصيب الشمام والبطيخ (البيثيوم).

- **أشجار اللوزيات:**

- أمراض حشرية: المن، العنكبوت الأحمر وصفار الساق.

- أمراض فطرية: المونيليا، رمد ولفحة نارية.

الأدوية : أبرز الأدوية هي:

- مبيد للأعشاب الرفيعة بين النباتات عريضة الأوراق Super Fusilade

- مبيد لدودة الخياطة والأكاروز Vertimec- Abamectin

- مبيد لدودة الأرض قبل الزراعة وبعدها Sumi Alpha 5EC

- للرازيكتونيا والبيثيوم Rizolese-T60WP

- للفحة المبكرة والمتأخرة Ripost.M Samdofan M8

- دواء للحريق Gramexon

أمراض الدواجن وأدويتها :

- الأمراض: أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني هي:

- الدودة الوحيدة والحلزون والصفيري تصيب كل أنواع الإنتاج الحيواني.

- رشح والتهاب الأمعاء والطاعون للدجاج.

- رشح النحل وفاروا النحل.

- الحمى القلاعية والجدري والطاعون وبروسيلا (الحمى المالطية) والالتهابات المعوية والتهاب الضرع والتهاب الرئة تصيب الابقار والأغنام والماعز.

الأدوية : أبرز الأدوية هي:

- للماشية: Aftobuc-Kylocin-Eseiptoc-ferrum-Ridofluk

- للدجاج: Hydrotonic-Acti-tetroB-C.N.F Scom Diet

- للنحل: Acti-tetra-Amitraz

- للأسماك: Permanganate de Potassium

تتكفل الحكومة بتحصين الحيوانات (أبقار، أغنام وماعز) ضد الأمراض السارية وهي تقوم بالإرشاد والتلقيح الاصطناعي وتطبيب الأبقار مجاناً. أما الأدوية اللازمة فيقوم بشرائها المربي على نفقته.

قام مشروع IFAD بإنشاء مراكز لجمع الحليب في (الهرمل، بعلبك وبر الياس).

مشكلات الزراعة:

التسليف:

إن أغلبية المزارعين محرومة من التسليف المصرفي وخاصة صغار ومتوسطي المزارعين نظرا للشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف، لذلك ينتشر التسليف الربوي الذي يقوم به تجار المواد والأدوية الزراعية والأعلاف.

ويقوم هذا التسليف على سندات شخصية يوقعها المزارع لصالح هؤلاء التجار وتستحق في نهاية الموسم، وهذا ما يجعل المزارع تحت رحمة تقلبات أسعار الإنتاج التي تؤدي في حال انخفاضه إلى إعلان إفلاسه.

الحسبة:

على المزارع أن يسدد في آخر الموسم ثمن البذار والأسمدة والأدوية الزراعية ولكنه بعد أن يسلم محصوله للحسبة (محلات بيع بالجملة) يبدأ تجار الحسبة مماطلتهم بالدفع بحجة عدم تصريف الإنتاج بالشكل المطلوب فيستمر المزارع مطالباً بالديون المتراكمة.

منافسة المنتوجات الأجنبية:

غالباً ما يقع المزارع ضحية منافسة المنتوجات الزراعية الاجنبية، التي تدخل السوق المحلي في ظل غياب رقابة الدولة وتباع بأسعار هي أدنى من مستوى كلفتها في لبنان، الأمر الذي يؤثر سلباً على الزراعة والمزارعين في لبنان.

التعاونيات الزراعية:

تنشط في قضاء البقاع الغربي ١٢ جمعية تعاونية زراعية تعمل بشكل مستقل وتؤمن خدمات للمنتسبين إليها كالجرارات وآلات الحفر وعصارة زيت وجمع

الحليب، وتشارك الجمعيات الإنتاجية منها سنوياً في معرض شتورة للإنتاج الزراعي، والجمعيات المرخصة في القضاء هي الآتية:

التعاونيات الزراعية في البقاع الغربي

الجمعية التعاونية لتسويق الانتاج الزراعي في البقاع الغربي م. م	١٩٧٢	١٧
الجمعية التعاونية للفاكهة في مرتفعات البقاع الغربي م. م	١٩٧٢	٣١
الجمعية التعاونية البحيرة الزراعية في صغبين م. م	١٩٧٤	٣٠٨
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في سحمر م. م	١٩٨١	١١٠
الجمعية التعاونية للانماء الزراعي في البقاع الغربي م. م	١٩٨٣	٢٦٦
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في المنصورة م. م	١٩٨٧	١٣٠
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في كامد اللوز م. م	١٩٨٨	١٠٤
الجمعية التعاونية الزراعية في كفريا م. م	١٩٩٤	٢٣
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في مشغرة وجوارها م. م	١٩٩٤	١٢
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في عميق م. م	١٩٩٤	١٢
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في غزة وجوارها م. م	١٩٩٤	١٧
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في عانا وجوارها م. م	١٩٩٥	٤٥

٧-٢ الصناعة:

مشكلات الصناعة:

تعاني الصناعة الوطنية كما البقاعية من غياب السياسة التنموية لاسيما المناطقية منها، فتركزت الصناعات في بيروت وجوارها وذلك على حساب نمو الأطراف وتطورها. هذا إضافة إلى المنافسة والنظام الضريبي المعتمد وضعف انتشار التعليم المهني والتقني بين العمال الصناعيين.

وأبرز مشكلات الصناعيين تكمن في الشروط التعجيزية للحصول على القروض المصرفية وهي:

- السؤال عن المستلف في المصرف المركزي إذا كان مستلفاً من بنوك أخرى.

- الكشف عن نوعية الصناعة التي ينتجها المصنع ودرجة جودة الإنتاج.

- كشف المصنع عن ميزانيته للمصرف.

- التحقق من الفوائد الاقتصادية التي سوف تجنى من المشروع الجديد.

- تقديم دراسة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع.

- الكشف عن ميزانية المصنع لثلاث سنوات مضت للتعرف ما إذا كانت رابحة أو خاسرة.

- توافر الثقة بإدارة المصنع.

- ارتفعت نسبة الفائدة على القروض والتي تراوح بين ٢٠ و٢٢٪ على القروض بالليرة اللبنانية و١٤٪ على القروض بالدولار الأميركي.

هذه الشروط تمنع التسليف عن أي مستثمر جديد إلا بعد ٣ سنوات على تأمين فروعه.

توزع المؤسسات الصناعية حسب الحجم وقطاع النشاط - البقاع الغربي

الرقم	القطاع	٣-٤ عمال	٥-١٠ عمال	١١ عاملاً وما فوق	المجموع
١	الأحذية والجلود	١			١
٢	الآلات والمعدات الصناعية	١			١
٣	المعادن الأساسية			١	١
٤	المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات	٣			٣
٥	المفروشات			١	٢
٦	المواد الغذائية والمشروبات	٣	١	١	٤
٧	المواد المطاطية والبلاستيكية	١			١
٨	النسيج			١	١
٩	النشر والطباعة وإنتاج وسائل الإعلام المسجلة	١			١
	المجموع	١٠	١	٤	١٥

يلاحظ من هذا الجدول ضآلة عدد المؤسسات الصناعية في قضاء البقاع الغربي(١٥ مؤسسة)، عشر منها صغيرة الحجم (٣-٤ عمال) وأربع يزيد

عدد عمالها عن عشرة. اما من حيث مجال النشاط فإن ٤ منها تنتج المواد الغذائية والمشروبات و٣ تنتج المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات ومؤسستان تعملان في صناعة المفروشات والبقية في صناعات مختلفة.

٧-٣ الحرف:

يتوزع الحرفيون المقدر عددهم ٢١١ حرفياً في ٢٥ قرية وبلدة في البقاع الغربي، وتستأثر بلدة المرج بأعلى نسبة من الحرفيين ١٣,٧٪ تليها بلدة صغبين ٨,٥٪ ثم سحمر ٧,٥٪ والدكوة ٧,١٪. ونجد نحو ٦,٥٪ في كل من غزة وعين زبدة وخربة قنافار ونحو ٥٪ في القرعون والصويري ثم ٤٪ في كل من لالا ومشغرة وجب جنين وكامد اللوز وبنسب اقل في البلدات الآتية:الخيارة، السلطان يعقوب، المنارة، حوش الحريمة، كفريا، عانا، عيتنيت، لوسيا، المنصورة، يحمر عميق، باب مارع.

وتستأثر السلع النسيجية بنسبة ٣٨٪ من اليد العاملة الحرفية تليها نسبة ١٤,٩٪ من العاملين في السلع الغذائية ثم ١٢,٥٪ من منتجي خزف السيراميك، و٩,٥٪ من العاملين في الأشغال المعمارية، و٨,٥٪ في القش والقصب ونسب ضئيلة في الخشب والموزاييك، الصابون البلدي، السلع الزجاجية وسلع مختلفة أخرى.

تستأثر عين زبدة بأعلى نسبة من الحرفيين منتجي السلع النسيجية وتوازيها سحمر ثم تليهما المرج فعيتنيت والقرعون وصغبين.

وتتواجد أعلى نسبة من الحرفيين منتجي خزف السيراميك في بلدة المرج، والأشغال المعمارية في غزة ومنتجي السلع الغذائية في صغبين والدكوة.

تشكل الحرفيات نسبة ٧٩,١٪ مقابل ٢٠,٩ من الذكور، ومن البديهي أن تشكل أكثرية في مختلف الحرف وخاصة النسيج والخزف والسلع الغذائية وصناعة القصب والقش.

الأسواق التجارية والتاريخية:

تقام في قضاء البقاع الغربي أسواق أسبوعية في بلدة المرج يوم الاثنين وفي جب جنين يوم السبت وفي غزة يوم الخميس، حيث يتم تبادل البضائع والمنتجات الزراعية بين الأهالي، جمهور هذه الأسواق هو من الفئات الشعبية المتدنية الدخل.

٧-٤ المصارف:

يعمل في البقاع الغربي سبعة فروع للمصارف خمسة منها في جب جنين واثنان في مشغرة كما يبين الجدول الآتي:

فروع المصارف العاملة في قضاء البقاع الغربي

الاعتماد الزراعي	جب جنين
الاعتماد اللبناني	مشغره
الاعتماد اللبناني	جب جنين
البحر المتوسط	جب جنين
بيروت والبلاد العربية	جب جنين
بنك عوده	جب جنين
الاعتماد اللبناني	مشغره

٧-٥ خصائص القوى العاملة:

تشكل القوى العاملة ٣٤,٨٪ من السكان بعمر ١٠ سنوات وأكثر في قضاء البقاع الغربي، وهذه النسبة أدنى بكثير عما هي عليه في لبنان عامة ٤٠,٥٪

وذلك بسبب هجرة القوى العاملة من هذا القضاء الذي تضررت مؤسساته من الاحتلال الإسرائيلي. وتشكل اليد العاملة النسوية نسبة ١٠,٨٪ من القوى العاملة في القضاء بينما بلغت هذه النسبة ٢٠,٥٪ في لبنان حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

يعمل في قطاع الزراعة ٢٤,٢٪ من القوى العاملة، وفي قطاع الصناعة والتعدين والمحاجر وإمدادات الكهرباء ١٣,٥٪ وفي قطاع التشييد والبناء ١٢,٢٪ ونسبة ٥٠٪ تعمل في قطاع الخدمات. ويختلف الأمر حسب الجنس بين القوى العاملة حيث نجد نسبة ٨٦,٢٪ من النساء يعملن في قطاع الخدمات و٨٪ في قطاع الزراعة والأنشطة المرتبطة بها و٥,٨٪ في قطاع الصناعة والتعدين والمحاجر بينما تبلغ هذه النسب بين الذكور ٤٥,٧٪ في قطاع الخدمات و٢٦,٢٪ في قطاع الزراعة ثم ١٤,٤٪ في قطاع الصناعة والتعدين والمحاجر و١٣,٧٪ في قطاع التشييد والبناء حيث النساء لا يعملن في هذا القطاع. بلغ معدل البطالة في قضاء البقاع الغربي ٤,٤٪ بين القوى العاملة علما بأن هذا المعدل بلغ ٧,٣٪ في لبنان عامة ودائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

تبلغ نسبة المتعطلين عن العمل ٥٪ بين الذكور منهم ٤٪ من يبحث عن عمل أما بين النساء فإن نسبة المتعطلات تبلغ ١,٤٪ جميعهن يبحثن عن عمل لأول مرة وأظهرت الدراسات الحديثة ارتفاعاً في معدلات البطالة وصلت إلى ١٥٪ في لبنان عامة وإلى ٣١٪ بين الشباب[1]. والبطالة تصيب بشكل خاص الشباب من الجنسين بعمر ١٥-٢٩. أما معدل البطالة العام فيبلغ ٤,٦٪، وتبلغ نسبة البطالة لمن سبق لهم العمل ١٪ في قطاع الزراعة ٠,٧٪ في قطاع الصناعة و١,٣٪ في التشييد والبناء وما متوسطه ١٪ في مختلف فروع قطاع الخدمات. ودائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦.

تعمل أعلى نسبة من القوى العاملة ٦٦٪ في عمل دائم والباقي بين عامل بشكل موسمي ١٦,٣٪ أو في عمل متقطع ١٧,٧٪. ويختلف الأمر بين الذكور والإناث

١- جريدة السفير الصادرة في ٢٠٠١/١/٢٩، مقالة لرياض طبارة.

أن نسبة العاملين بشكل دائم بين الذكور تبلغ ٤, ٦٣٪ وبشكل متقطع نحو ١٨٪ ومثلها بشكل موسمي. أما بين الإناث فإن نسبة العاملات بشكل دائم تبلغ ١, ٨٦٪ وتنخفض نسبة العاملات بشكل متقطع إلى ٥, ٩٪ وبشكل موسمي إلى ٣, ٤٪ فقط، فالنساء أكثر استقراراً في أعمالهن من الرجال.

٧-٦ الحياة المهنية:

يتوزع العاملون على المهن المختلفة بنسب متأثرة بمتغير الجنس: فأعلى نسبة من الذكور تعمل في المهن ذات الطابع الحرفي ٦, ١٧٪ تليها نسبة ٦, ١٦٪ من العاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، ومثلها نسبة المزارعين والعمال المهرة في الزراعة ونسبة قريبة من العمال والمستخدمين غير المهرة. أما المهن العليا كبار المسؤولين في مختلف القطاعات والأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية فيشكلون جميعاً نحو ٣, ٩٪.

وعلى العكس فإن نسبة العاملات في المهن العليا من كبار المسؤولين والأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية تبلغ ٧, ٤٦٪ تليها نسبة ٤, ٢٣٪ من العاملات في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع. ثم ٢, ١٠٪ من العاملات والمستخدمات غير الماهرات. وتحوز مهن المساعدات في المجالات التقنية والصحية والتدريبية ٨, ٥٪ ومثلها من المستخدمات في الإدارة والمجالات المكتبية والمالية والاستعلامات.

ومن البديهي أن تستأثر الأجيال القديمة ٣٠ وما فوق بغالبية المهن وخاصة الزراعة والمهن العليا (كبار المسؤولين) نظراً لكبر هذه الشريحة العمرية قياساً على الشريحة ٣٠ العمرية وما دون التي تستأثر بنسب تراوح بين ٣٥٪ و٤٧٪ في الفئات المهنية الآتية: الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية، المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية، والمستخدمين الإداريين في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات، والعاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، والعاملين في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملين في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية

والآليات والعمال والمستخدمين غير المهرة.

ويمارس الذكور مهناً تؤمن لهم عملاً دائماً بنسب عالية (٧٠٪ وما فوق) ما خلا بعض المهن المتعلقة بالزراعة والمهن ذات الطابع الحرفي والعمال والمستخدمين غير المهرة، وتمارس النساء مهناً أكثر ديمومة من الرجال وبنسب أعلى (ما بين ٩٠و١٠٠٪) ما خلا المهن الزراعية والعاملات في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملات والمستخدمات غير الماهرات.

ويلاحظ الاستقرار بنسب عالية في معظم المهن (٧٠٪ وما فوق) ماعدا المهن الزراعية حيث يشكل العمل الموسمي ٥٧٪ وبين العمال والمستخدمين غير المهرة حيث يشكل العمل الموسمي ٥, ٤٠٪ والعمل المتقطع ٣٧٪ تقريباً وفي المهن ذات الطابع الحرفي حيث العمل المتقطع يشكل ٥, ٤٦٪.

يمارس ٣٪ فقط من القوى العاملة مهنة ثانوية معظمهم من الذكور.



الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية (بالتسلسل الأبجدي):

جب جنين:

يراوح ارتفاعها عن البحر ٩٠٠م، وتبعد عن زحلة ٣٣ كلم، وعن بيروت ٥٢ كلم، وهي مركز القضاء شتاء. أبرز آثارها جسر مشيد في أواخر القرن السابع عشر فوق مجرى الليطاني.

خربة قنافار:

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١ كلم، وعن زحلة ٣٤ كلم، وعن بيروت ٦٨ كلم. من أبرز آثارها: مغاور محفورة في الصخر ومزدانة جدرانها بنقوش قديمة، ويعرف أشهرها بمغارة التوبة. ومنطقة معروفة محليا بالخرايب، وقوامها بيوت قديمة مهدمة منذ آلاف السنين وبئر ماء عتيقة، ومقام تعلوه قبة بيضاء ضمن سور مربع الشكل يقال إنه قبر الشيخ زيد بن عدي المعروف بالشيخ مسافر مؤسس الطائفة اليزيدية، ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الحادي عشر.

من أبرز معالمها الطبيعية نبع الخريزات، والسنديانة الدهرية التي رفعها أبناء البلدة إلى مصاف الرمز: قطر جذعها ١٤م، وتغطي أفياؤها ما ينوف على ٢٥٠م٢، ويقدر عمرها بنحو ستة آلاف سنة[1] تعرف بسيدة الغابات أو سنديانة الفيّة، وقد عنيت بها وزارة السياحة فأنارتها ليلاً.

١- جريدة السيفر، العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٣.

ومن أبرز معالمها التربوية والإنسانية ميتم ومدرسة لودفيك شنيلر التي تأسست في القدس عام ١٨٦٠، وانتقلت إلى خربة قنافار عام ١٩٥٢، إثر قيام دولة إسرائيل التي جعلت من مقرها في القدس ثكنة عسكرية.

الخيارة:

تعلو عن البحر ٨٦٥م، وتبعد عن مركز القضاء ١١ كلم، وعن زحلة ٢٣ كلم وعن بيروت ٥٨ كلم. تشتهر منذ السبعينات من القرن المنصرم بوجود مؤسسة عمر المختار للتعليمين الأكاديمي والمهني. وتشتهر منذ مطلع التسعينات بقيام مدينة البقاع الرياضية على مساحة ٣٠٠ ألف م٢، والتي أقيمت على ملاعبها دورة البقاع الرياضية العربية الأولى (آب - أيلول ١٩٩٤).

الدكوة:

تعلو عن البحر ٨٦٥م، وتبعد عن مركز القضاء ١١ كلم، وعن زحلة ٢٣ كلم وعن بيروت ٥٨ كلم. فيها معبد روماني رائع البناء وما يزال بحالة جيدة، وعلى مقربة منه آثار مقبرة محفورة في الصخور.

سحمر:

تعلو عن البحر ٨٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٨ كلم، وعن زحلة ٥١ كلم وعن بيروت ٨٦ كلم. في بعض مرتفعاتها مغاور وكوات محفورة في الصخر، وأطلال بعض الأبراج المشرفة على حوض الليطاني.

الصويري:

تعلو عن البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٨ كلم، وعن زحلة ٢٠ كلم وعن بيروت ٦٠ كلم. فيها أساسات مساكن قديمة غير محددة الزمن، وحجارة ضخمة متناثرة وعليها نقوش وكتابات متآكلة، وبقايا أوان فخارية.

السلطان يعقوب:

تعلو عن البحر ١٣٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٣ كلم، وعن زحلة ٣٠ كلم، وعن بيروت ٦٥ كلم. فيها مقام السلطان يعقوب الذي يعود تاريخه إلى القرن

الرابع عشر، ويقصده الزائرون من أنحاء عديدة من لبنان وسوريا. والجدير ذكره أن أهالي السلطان يعقوب وأهالي المنارة الواقعة مقابل سفحها الشمالي-الشرقي يتفردون في جوارهم في البقاع الغربي بلفظ حرف القاف بالعامية كما بالفصحى.

عيتنيت:

تعلو عن البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢٤ كلم، وعن زحلة ٤٥ كلم، وعن بيروت ٧٩ كلم. مشهورة أثرياً بوفرة المغاور القديمة المحفورة في الصخر، وبعضها مؤلف من عدة غرف كما الحال بالنسبة إلى المغارة الواقعة في أعلى البلدة، ومغارة الحلول عند أسفلها. وفي أعالي عيتنيت مغارة الجن التي ترقى إلى العصر الحجري، وقد عثر فيها على أدوات صوانية كثيرة. إضافة إلى آثار قلعة صليبية صغيرة مطلة على مجرى الليطاني.

كامد اللوز:

تعلو عن البحر ٩٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٤ كلم، وعن زحلة ٣٦ كلم، وعن بيروت ٧١ كلم. لآثار كامد اللوز موقع مميز في المتحف الوطني، كما يشكل اسمها القديم كوميدي معلماً بارزاً في علوم الآثار الفرعونية والآرامية والفينيقية إذ كانت تشكل نقطة التقاء بين عواصم العالم القديم ومدنه منذ الألف الثالث قبل الميلاد:

توجد في أماكن مختلفة من أرجاء البلدة، خصوصاً في محلة التل حيث عثر على مجموعة رسائل من تل العمارنة في مصر، وعلى هيكل العبادة والقصر الملكي، وعلى مجموعة من التماثيل البرونزية والذهبية التي تمثل الآلهة، إضافة إلى آلاف القطع الصغيرة والعقود والأختام الفينيقية وأزرار العاج[1].

لا تزال معظم الآثار في تل كامد اللوز مطمورة حتى يومنا هذا على الرغم من عمليات السلب التي طاولتها. وإضافة إلى ذلك فقد ترك لنا الأقدمون كتابات ونقوشاً في أماكن مختلفة من جبال البلدة، حيث توجد شرقي البلدة وجنوبها

١- ساطي، حسين: تاريخ كامد اللوز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الرابع، ١٩٩٦، ص ١٥.

قبور صخرية بشكل غرف صغيرة منحوتة في الصخور، بعضها بيزنطي أو روماني والآخر هلليني، وعثر في العام ١٩٨١ على موقع لمقبرة شمالي غربي البلدة في محلة الجبلي من العصر البرونزي الحديث، يعتقد أنها مقبرة كوميدي في ذلك العصر، كما يوجد شمال البلدة تل الكروم الذي يحتوي على مدينة أموات كبيرة[١].

وعلى مقربة من البلدة آثار المقالع التي استخرجت منها الحجارة التي ابتنى بها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك مدينة عنجر في القرن الثامن الميلادي[٢].

القرعون:

تعلو عن البحر ٩٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١١ كلم، وعن زحلة ٤٦ كلم، وعن بيروت ٧٩ كلم. مشهورة خصوصاً بالبحيرة الاصطناعية التي أنشئت عند إنشاء سد الليطاني أو سد القرعون عام ١٩٥٩. تبلغ مساحة البحيرة ١١ كلم٢، وتروي ٨٠٠٠ هكتار من البقاع و٣١٠٠٠ هكتار من لبنان الجنوبي. البحيرة صالحة لرياضة التزلج المائي (توقفت ممارسة هذه الرياضة منذ ١٩٧٥)، ويقوم على ضفافها عدد من المطاعم الراقية بالرغم من مشاكل التلوث التي تتفاقم منذ عقدين من الزمن بلا رقيب ولا حسيب.

مشغرة:

تعلو عن البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢١ كلم، وعن زحلة ٤٨ كلم، وعن بيروت ٨٢ كلم. فيها بعض الآثار الصليبية، ومزار للنبي نون.

المنارة:

تعلو عن البحر ١١٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢٣ كلم، وعن زحلة ٦١ كلم، وعن بيروت ١٠٤ كلم. على بعد ٥ كلم شرقي هذه البلدة التي ما تزال معروفة شعبياً باسم حمّارة، تقوم آثار معبد روماني معروف محلياً بقصر الوالي. قوام

١- ساطي، حسين: تاريخ كامد اللوز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الرابع، ١٩٩٦، ص ١٥.
٢- دليل البقاع؛ وزارة السياحة؛ ١٩٩٨.

هذا المعبد ستة عشر عموداً تحيط بأطلال مذبح بطريقة مشابهة لحرم المشنقة في منطقة جبيل. وقد جعل منه البيزنطيون كنيسة بعدما أضافوا إليه عتبة وقبة مزينة بالكتابات والنقوش والرموز الكنسية. والطريف في أعمدة هذا المعبد قصر القامة وانتفاخ البدن[1].

٨-٢ مطاعم وأماكن ترفيه:

المطاعم:

إضافة إلى المطعمين التابعين لفندقي الخريزات ومشارف صغبين، يشتهر أيضاً في المنطقة مطعم بلو ليك وشاليه دي لاك المطلان على البحيرة، ومطعم الكروم، والمنتزهات الصيفية التابعة لدير عين الجوزة في جواره، ومطعم الفردوس ومدينة الملاهي.

كما ينتشر في قرى القضاء عدد من أماكن الترفيه والمطاعم التي يعمل معظمها نهاراً أو صيفاً فقط. يقع معظمها في محور خربة قنافار، صغبين، ومحور كامد اللوز، جب جنّين والقرعون.

الفنادق والمسابح:

في البقاع الغربي فندقان واقعان كلاهما غربي البحيرة. وهما:

- الخريزات (٣ نجوم): تأسس عام ١٩٨٣ على مساحة ٤١٨٠م٢. عدد غرفه ٢٧، وأسرّته ٧١، ويتبع له مسبح وملعب.

- ومشارف صغبين (نجمة واحدة): تأسس عام ١٩٩٤ على مساحة ٧٢٠٠م٢. عدد غرفه ٤٠، وأسرّته ٥٠، ويتبع له مسبح وملعب.

١- دليل البقاع؛ وزارة السياحة؛ ١٩٩٨.

قاعات الاستقبال والمعارض والمحاضرات:

أبرزها القاعتان التابعتان لفندقي الخريزات ومشارف صغبين، والقاعتان التابعتان لمؤسسة عمر المختار في الخيارة ودار الحنان في الصويري – حوش الحريمة، إضافة إلى القاعات والباحات التابعة لدور العبادة والملاعب المدرسية.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الجمعيات الأهلية:

الرقم	البلدة	الجمعية	سنة التأسيس	علم وخبر
٣	جب جنين	الصليب الأحمر اللبناني	٨٦	
٥	جب جنين	مركز باسل الأسد الطبي	٩٩	
١٠	جب جنين	سيدات إنماء البقاع	٩٢	٩٢
١٩	جب جنين	اتحاد شباب النهضة	٧٩	٧٩
٣٢	حوش الحريمه	مركز باسل الأسد الطبي	٩٤	
١	خربة قنافار	الجمعية التعاونية الحرفية	٩٢	٩٣
٤	صويري	مركز باسل الأسد الطبي	٩٧	
٣٠	غزة	مركز باسل الأسد الطبي	٩٤	
٣١	غزة	جمعية التعاون الخيرية الاجتماعية	٩٤	٩٤
١٤	قرعون	الجمعية النسائية	٩٥	٩٦
٩	كامد اللوز	المؤسسة الوطنية للعمل الشعبي(مؤسسة عامل)	٧٩	
٣٣	لالا	لجنة المركز الإسلامي	٩٢	
٣٤	لالا	مركز باسل الأسد الطبي	٢٠٠٠	
٢٦	مشغرة	الصليب الأحمر اللبناني	٩٦	

٩-٢ المؤسسات الاجتماعية:

إضافة إلى المراكز الصحية الاجتماعية والمستوصفات الحكومية والأهلية العاملة في القضاء هنالك مركز واحد للخدمات الإنمائية ومركزه جب جنين ويتبعه فرعان في كل من صغبين ومشغرة، وهومن المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ويقدم هذا المركز كسائر المراكز خدمات صحية واجتماعية متنوعة أبرزها برامج الصحة الوقائية والمدرسية، إضافة إلى

نشاطات اجتماعية كتعليم الخياطة والتطريز والحرف والتدبير المنزلي والتزيين والكمبيوتر ومهارات حياتية أخرى.

٩-٣ الأندية وأنشطتها:

تقام في كل من صغبين وخربة قنافار وعميق سنوياً وخلال فصل الصيف مهرجانات فنية وثقافية ليومين أو ثلاثة أيام تقدم فيها العروض والمسرحيات للأطفال والسهرات الفنية المتنوعة.

تفتقر منطقة البقاع الغربي إلى الملاعب الرياضية ويقتصر النشاط الرياضي على الملاعب المدرسية وبعض الملاعب المرتجلة والتي لا تتوافر فيها أبسط الشروط الضرورية:

بعلول	نادي بعلول الثقافي الرياضي	٦٤	٦٥
جب جنين	نادي جب جنين الرياضي	٩١	٩١
كامد اللوز	نادي النصر الرياضي	٧٨	٨٦
قرعون	النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي	٦٨	٦٨
كامد اللوز	نادي كامد اللوز الثقافي الرياضي الاجتماعي	٦٩	٦٩
حوش الحريمه	نادي الشعلة الرياضي	٧٧	٩٠
مرج	نادي السلام	٧٧	٨٥
مرج	نادي الوحدة	٨٦	٨٦
خربة قنافار	نادي النهضة الرياضي	٦٥	٦٥

٩-٤ الجمعيات الكشفية:

يحمر	كشافة الإمام المهدي	٨٦	
مرج	كشافة الجراح	٣٧	٤٥
لالا	الكشاف المسلم	٨٤	
قرعون	الكشاف المسلم		
جب جنين	الكشاف المسلم	٨٩	

٩-٥ الحياة النقابية في البقاع وفي البقاع الغربي:

في مطلع السبعينات وبدعم من الاتحاد الوطني للنقابات في لبنان، نشطت الحركة النقابية في البقاع فتشكل تنظيم العمال الزراعيين ثم لجان المصانع والقطاعات العمالية، وعلى أثرها نشأت نقابة العمال الزراعيين والحدادة والميكانيك ونقابة موظفي المصارف وعمال البناء والبلاط وعمال الأفران. إضافة للنقابات القديمة: عمال الدباغة في مشغرة، ونقابات عمال المشاغل والصناعات الغذائية وعمال الشركات الزراعية والبستنة، اتحدت جميعها بداية في فرع الاتحاد الوطني لنقابات العمال، ثم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع.

خارج هذا الاتحاد هنالك نقابات لعمال الكهرباء وعمال مصالح المياه، وقد تم تشكيل نقابات جديدة خلال التسعينات غير ناشطة تقريباً، وتنعكس الأوضاع النقابية الوطنية العامة على الحياة النقابية في محافظة البقاع.

النقابات في قضاء البقاع الغربي

الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان	تعنايل
الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين	زحلة
اتحاد نقابات العمال في البقاع	تعنايل
جمعية تجار زحله	زحلة
غرفة التجارة والصناعة والزراعة	زحلة
نقابة أصحاب المحركات الزراعية	زحلة
نقابة أطباء لبنان	زحلة
نقابة الطوبوغرافيين في لبنان	زحلة
نقابة المحامين	زحلة
نقابة المعلمين	زحلة
نقابة المهندسين	زحلة
نقابة سائقي السيارات العمومية في البقاع	زحلة
نقابة صيادلة لبنان	زحلة



الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحية :

إلى جانب المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية نجد في البقاع الغربي ٧٩ عيادة خاصة لأطباء من مختلف الاختصاصات و١٨ عيادة طب أسنان إضافة إلى عيادة واحدة للطب البيطري، وفي ما يأتي لائحة بأسماء المستشفيات وموقعها وقدرتها الاستيعابية:

مستشفى المنارة	المنارة	خاص	٤٥ سريراً
مستشفى حامد فرحات	جب جنين	خاص	٥٠ سريراً
مستشفى خربة قنافار الحكومي	خربة قنا فار	حكومي	٤٥ سريراً

البرامج الصحية :

يتم إنجاز برنامج الرعاية الصحية الأولية وحملة التلقيح ضد (النكاف، الثلاثي، الحصبة، شلل الأطفال، الصفيري) بالتعاون بين المنطقة التربوية والمستوصفات الأهلية التي يقوم بعضها بالتلقيح بشكل مستمر لا سيما منها المستوصفات التابعة للصليب الأحمر اللبناني، والبعض الآخر بالمشاركة بالتلقيح في الحملات المخصصة، والتي تطال المدارس الرسمية والخاصة في القضاء، أضف إلى ذلك قيام هذه المستوصفات بتطبيق مشروع الصحة المدرسية، من خلال قيام أطبائها بالكشف السنوي على صحة الأطفال في المدارس، لا سيما في المرحلة الابتدائية، كل ذلك بالتنسيق مع المنطقة التربوية في البقاع، وعلى حساب صناديق المدارس. ونشاط المستوصفات على هذا الصعيد يرتبط بمدى تنسيقها مع المنطقة التربوية.

١٠-٢ المراكز الصحية:

تصيب الأمراض المزمنة سكان البقاع بنسبة اقل من المتوسط العام في لبنان ٩,٥٪ مقابل ٨,٨٪، ومصادر توفير الأدوية لهم تتم عبر وزارة الصحة العامة من خلال المستوصفات الصحية التابعة لطبابة القضاء، أو من خلال مراكز الخدمات في الصليب الأحمر اللبناني، أو منظمة كاريتاس.

المستوصفات:

مركز الخدمات الشاملة	جب جنين
الشيخ راغب حرب	سحمر
الإمام الخميني	يحمر
مؤسسة عامل	كامد اللوز
باسل الأسد	غزه
الإمام الصدر	مشغره
القديسة ريتا	عانا
سيدة الزهراء	عين التينة
كاريتاس	قنافار
المركز الصحي	جب جنين
فرسان مالطا	كفريا
الإمام المهدي	لبايا
الصليب الأحمر	جب جنين
جب جنين الحكومي	جب جنين
الدفاع المدني	جب جنين
القرعون الخيري	جب جنين
مركز الإنعاش الاجتماعي	جب جنين
باسل الأسد	جب جنين
جمعية نادي الوحدة	المرج

١٠-٣ الصيدليات:

يوجد في قضاء البقاع الغربي ١٥ صيدلية موزعة في البلدات الآتية: جب جنين، كامد اللوز، القرعون، المنارة، لالا، خربة قنافار، غزة، المرج، الصويري.

١٠-٤ الإعاقة:

يشكل المعوقون في لبنان نسبة ١٪ من السكان، حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ٩٤-١٩٩٦. والإعاقة بين الذكور أقل منها بين النساء بنسبة ٦١ إلى ٣٩ بالمائة وحسب نوع الإعاقة. وفي قضاء البقاع الغربي بلغت نسبة المعوقين إلى السكان ٠,٩٩٪ أي مطابقة لما هي عليه في لبنان عامة ويشكل الذكور نسبة ٦٤,٤٪ من المجموع.

وأعلى نسبة من المعوقين هي من المشلولين ٤٢,٢٪ تليها نسبة ٢٠٪ من المصابين بالصمم ثم نسبة ١٧,٨٪ من المعوقين ذهنياً، وهنالك نسبة ٦,٦٪ من المعوقين بالأطراف عدا الشلل والبتر، وأخيراً ٤,٤٪ من المكفوفين. ويتوزع المعوقون على الفئات العمرية بأعداد متقاربة. وتنشط في هذا القضاء في خدمة المعوقين جمعية واحدة هي الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين في سحمر.



الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات:

١- الطرق الدولية:

ليس من طريق دولي يعبر قضاء البقاع الغربي. وحده طريق الشام الممتد ما بين شتورة والمصنع يلامس هذا القضاء عند بلدة المرج الملاصقة لبلدة بر الياس في قضاء زحلة.

٢- الطرق الرئيسية:

يمكن اختزال الطرق الرئيسية في البقاع الغربي بثلاثة:

- الطريق النصف دائري الذي ينطلق من حدود بلدة قب إلياس في قضاء زحله ويتجه جنوباً تحت سفوح الباروك ماراً بصغبين، مركز القضاء صيفاً، وليلتف من ثم حول بحيرة القرعون ويتابع نحو الشمال ليبلغ جب جنين، مركز القضاء شتاءً، ويتجه من هناك نحو بلدة المرج. ويبلغ طوله نحو ١١٥ كلم.

- والطريق الذي ينطلق من مفرق كفريّا الواقعة على مسافة ٣٠ كلم من زحلة ويتجه شرقاً نحو جب جنين ليصلها بطريق المصنع-راشيا عبر بلدة كامد اللوز وما يعرف بممر الفالوج.

- والطريق الذي ينطلق من مفترق القرعون-سحمر ليتجه شمالاً نحو الحدود ما بين أقضية البقاع الغربي وراشيّا وحاصبيّا عند مفترق بلدة مرج الزهور.

٣- الطرق الثانوية أو الفرعية:

الطرق الفرعية أو الثانوية قليلة جداً على وجه العموم نظراً لوقوع معظم التجمعات السكنية على السفوح الجبلية شرقاً وجنوباً وغرباً حول بحيرة القرعون. وذلك بحيث لا يعود للطرق الفزعية من مبرر لوجودها سوى في الأنحاء السهلية الشرقية من القضاء لتصل البلدات بعضها ببعض أو بالطرق الرئيسية. وأهم هذه الطرق الطريق الذي ينطلق من قرب بلدة عانا الغربية نحو بلدة المنصورة ثم نحو جب جنّين.

٤- الطرق الزراعية:

يبلغ عددها ٣٢، ومجموع أطوالها نحو ٤٠ كلم. وهي موزعة بطريقة وافية على الحيازات السهلية.

١١-٢ وسائل النقل الخاصة:

يقدر عدد السيارات الخصوصية التي يقتنيها أهل البقاع الغربي ٦٨٨٨، بحيث تكون معدلات اقتنائها سيارة واحدة لكل ٧,٨٨ أفراد أو ٠,٦٢ سيارة للأسرة الواحدة.

الجدول (١): توزع أسر قضاء البقاع الغربي بحسب عدد أفراد الأسرة والسيارات التي يملكونها

حجم الأسرة	بلا سيارات		سيارة واحدة		سيارتان		٣ سيارات		٤ سيارات او اكثر		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
فرد واحد	٦٤٢	٨٨،١٤	٨٤	١١،٨٦							٧٠٨	١٠٠
فردان	٧٣٢	٦١،٦٢	٤٢٠	٣٥،٣٥	٢٤	٢،٠٢	١٢	١،٠١			١١٨٨	١٠٠
٣ أفراد	٦٠٠	٤٦،٣	٦٣٦	٤٩،٠٧	٦٠	٤،٦٣					١٢٩٦	١٠٠
٤أفراد	٦١٢	٣٩،٣٢	٩١٢	٥٨،٤٦	٣٦	٢،٣١					١٥٦٠	١٠٠
٥ أفراد	٦٩٦	٣٢،٧٧	١٣٨٠	٦٤،٩٧	٤٨	٢،٢٦					٢١٢٤	١٠٠
٦ أفراد	٥٨٨	٣٢،٠٣	١١٥٢	٦٢،٧٥	٦٠	٣،٢٧	٣٦	١،٩٦			١٨٣٦	١٠٠
٧أفراد	٣٦٠	٣٧،٠٤	٥٧٦	٥٩،٢٦	٢٤	٢،٤٧	١٢	١،٢٣			٩٧٢	١٠٠
٨أفراد	١٨٠	٣٠	٣٦٠	٦٠	٦٠	١٠					٦٠٠	١٠٠
٩أفراد	٢٠٤	٤٨،٥٧	٢١٦	٥١،٤٣							٤٢٠	١٠٠
١٠أفراد او اكثر	١٩٢	٣٩،٠٢	٢٦٤	٥٣،٦٦	٢٤	٤،٨٨	١٢	٢،٤٤			٤٩٢	١٠٠
المجموع و٪	٤٧٨٨	٤٢،٧٧	٦٠٠٠	٥٣،٥٩	٣٣٦	٣	٧٢	٠،٦٤			١١١٩٦	١٠٠

تنتمي الأرقام الكبرى في هذا الجدول لموقعين:

- موقع الأسر التي تملك سيارة واحدة (٥٩,٥٣٪) حيث ترتفع الأرقام والنسب اعتباراً من الأسر التي تتشكل من ٣ أفراد فما فوق.

- وموقع الأسر التي لا تملك سيارة، مهما يكن عدد أفرادها (٧٧,٤٢٪)، خصوصاً تلك التي يقل عدد أفرادها عن ثلاثة.

- أما الأرقام الأخرى فتبلغ أقصاها (١٠٪، فقط) في الحالة: سيارتان وأسرة من ثمانية أفراد.

على هذه الوقائع الرقمية يمكن بناء ثلاثة احتمالات تفسيرية:

- إما أن تكون الإمكانات المادية المتوافرة لدى أهل القضاء لا تفي بمتطلبات اقتناء السيارات.

- وإما أن حاجاتهم ودوافعهم العملية والترفيهية والتفاخرية غير كافية لحثهم

على اقتنائها.

- وإما اجتماع الاحتمالين المذكورين معاً، وهو الاحتمال الأرجح بحسب ما نرى.

١١-٣ وسائل النقل العامة :

ويقوم على سيارات المرسيدس (من طراز السبعينيات، على وجه العموم) والفانات والحافلات المتوسطة.

١١-٤ وسائل النقل المشترك:

تشغّل مصلحة النقل المشترك على طرقات قضاء البقاع الغربي خطاً واحداً يحمل الرقم ١١، يعمل عليه يومياً باصان اثنان ما بين محطة سعدنايل (قضاء زحلة) والقرعون.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة ـ الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية ـ مديرية الطيران المدني ـ مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا ـ صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين ـ حاملين بطاقة المعوق ـ وفق أماكن سكنهم ـ وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٢.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار- وزارة الاقتصاد والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياض الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياض الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت - لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٧.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة والرياضة - مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديريا للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياح ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأ والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعا العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و٢/١٩٩٩.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية. وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجت

بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٣٦

E-mail: poverty@cyberia.net.lb